

وزير المالية :
الكوت معرضة للمجزر المالي
خلال خمس سنوات

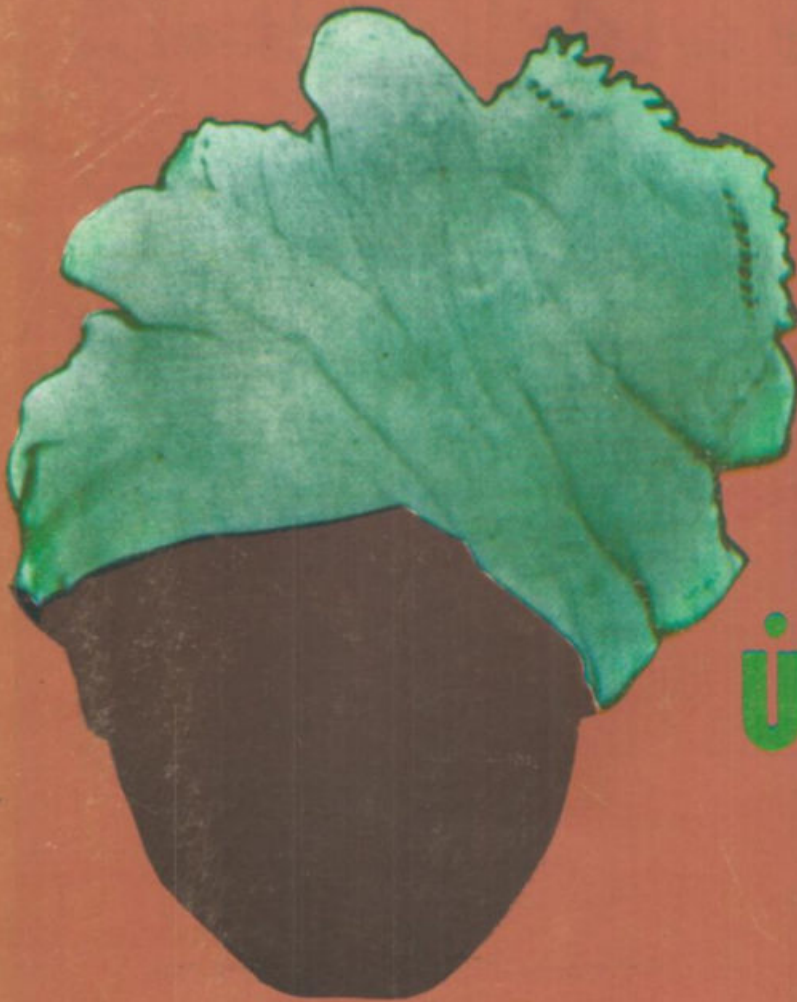


المجتمع

إسلامية أسبوعية

الثلثاء ١٦ رجب ١٣٩٦ هـ ١٢ يوليو ١٩٧٦ العدد ٣٠٨

الثلثاء ١٦ رجب ١٣٩٦ هـ ١٢ يوليو ١٩٧٦ العدد ٣٠٨



دونكم

سيناء

وتتغلب لبنان

المسلم

لا النظام المرفوض

مفاجأة الموم... ..

اسعار جديدة وتسهيلات بالدفع يسر

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

ان تعلقن لعموم زبائننا الكرام عن
وصول تشكيلة كبيرة من الاثاث والمفروشات
غرف نوم . غرف طعام . غرف الجالوس
وتشكيلة واحدة من السجاد بمختلف
انواعه .. بالإضافة الى ابداعات
المنزلية ،، ملاحات وفريزات
وبرادات ماء

كلفيناتور
KELVINATOR

تجاهدوا كل ذلك في معارضنا .

معرض شارع عبد الله المبارك / ٣٥ / ٤٢٤١٣٨ / معرض شارع فلسطين / ٣٢ / ٤٢٤١٣٨
معرض شارع السور / ٤٣٤٥٥٧ / معرض الشويخ / الدائري الرابع / ٨١٨٤٢٤

وكافة الموزعين المعتمدين في الكويت

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم
 "يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين
 واغلب عليهم .."
 التحريم - ٩ -

منحني الثروة هل وصل قمته في
 الكويت .. وبدأ في الانخفاض؟!
 منذ مدة طويلة وخبراء الاقتصاد يحذرون
 من أن الثروة النفطية عابرة ، وأن قطار
 الرخاء سيمر من منطقة الخليج بأسرع مما
 يتصور المصابون بخدر الترف ، ولم يصدقهم
 أحد أو لنقل لم يؤخذ هذا التحذير بما
 يستحق من جدية .
 وها قد بدأت طلائع ((عهد ما بعد الثروة))
 لقد صرح وزير المالية بمناسبة تقديم تقريره
 السنوي أن ميزانية الكويت قد تصاب
 بعجز خلال السنوات الخمس القادمة إذا
 ما استمر مستوى الانفاق بمستواه الحالي
 على الخدمات وبما يسميه رجال الاقتصاد
 « الانفاق الاستهلاكي » .
 لقد بلغت الفوائض المالية الكويتية في
 عام ١٩٧٥ حوالي ٦١٦٥ مليون
 دولار وفي العام الحالي يتوقع أن يصل
 الفائض إلى ٧٠٤٠ مليون دولار لاحظ
 سبعة الاف واربعين مليون دولار كما جاء في
 تقرير وزارة المالية الامريكية عن اقتصاديات
 دول النفط .

هذه الارقام .. هل تصبح ذكرى تاريخية
 خلال السنوات القادمة ! وإلى متى تظل
 خطة التنمية مجمدة في أروقة مجلس
 الوزراء كما صرح الوزير العتيقي !
 ان السياسة المالية في الكويت تنصب
 على تدوير الفوائض في استثمارات مالية
 لا تخدم الخط الانتاجي في شيء وهو أمر
 يحتاج لدراسة كافة الظروف المحلية
 والاقليمية إذ أن استمرار مثل هذه
 السياسة لا يعني سوى تخريب العوائد
 النفطية ليس للكويت فقط وانما لكافة
 الدول النفطية في الخليج العربي .

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
 تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. سليمان القصار

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات
 ٦ دنائير للأفراد

ثمن النسخة

● الكويت .. فلسا

● السعودية : ريال ونصف

● دولة قطر : ريال ونصف

● البحرين : ١٥٠ فلسا

● دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف

● الاردن : ١٢٠ فلسا

● مصر : ١٠٠ مليم

● لبنان : ليرة لبنانية

— الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجرس للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن

الوليد .

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العميره

للطباعة والشر .

اليمن — مكتبات البيان والانديس .

الاردن — مكتبة الاقداس

مصر — شركة توزيع الاخبار

لبنان — مكتبة الرسالة .

شارع المغرب - الروضة
 الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ - ص ب ٤٨٥٠ - الكويت

السودان.. الآين؟

الحك على المحاولة الانقلابية الاخيرة في السودان يعتمد على الوقوف على الدوافع التي تسبب هذا الغليان الشعبي في القطر الشقيق .. فالواقع القائم هناك وفي جميع جوانبه بالإضافة الى المستقبل الذي يمكن أن ينتهي اليه مدفوعا بتخطيط منظم من قوى ظاهرة ومستترة .. وهو وحده الذي يبرر الثورة وحتمية التغيير .

والذي جعلنا نهتم بما حدث في السودان مؤخرا ، وما حدث من قبل كذلك امران :

اولهما - الوضع الحرج الذي يمر به الاسلام في السودان حيث تعمل قوى مختلفة على اضعاف طابع غير عربي وغير اسلامي على شعوبه . وقد قطع هذا المخطط شوطا بعيدا في حيز التنفيذ وبدأت

بالفعل كيانات مصطنعة غير اسلامية تبرز كواقع جديد . ثانيهما - العلاقة المضطربة بين حركة الدعوة الاسلامية والنسبة الحاكمة هناك .

فالمعروف أن الشعب السوداني هو شعب عربي مسلم ، لا يكاد الانسان يميز فيه بين العنصر العربي النقي الذي وصل مع طلائع الفتح الاسلامي ثم تأقلم مع الواقع وبين العنصر المستعرب الذي تشكل مع الفئة الاولى التركيب العرقي الجديد في بوتقة الاسلام الا أن اجزاء من القطر ، في الجنوب وبعض مناطق الشمال بقيت بسبب «قانون وطبقه الاستعمار البريطاني بمنأى عن هذا التفاعل الاجتماعي والحضاري فتأخرت عملية التعريب

والاسلام فيها - بسبب صعوبة الاتصال - الى ما بعد الاستقلال ولكن الاستعمار والكنائس والصهيونية دبروا الحروب الاقليمية في هذه المناطق لعرقلة ذلك بناءً .

وبعد سقوط الحكم العسكري الاول [حكم الفريق عبود] عام ١٩٦٤ واعادة حكم الثوري والدستور . عاد الى البلاد زعيم المتمردين « وليم دينق » وتم تنظيم مؤتمرا مائدة مستديرة بين الشماليين والجنوبيين .. استقر بعده « وليم دينق » وقادة حزبه في الخرطوم وقرروا سلوك طريق العمل السياسي بدلا من حرب العصابات ووصلوا من التفهم حدا أنهم قبلوا بالدستور الاسلامي المزمع اعلانه في ذلك الوقت طالما أن الدستور

عن الإدارة المركزية . فوزير مالية الجنوب يجمع القروض الاجنبية من الغرب بغير علم الحكومة المركزية ووزير التجارة .. يسير تجارته الخارجية عن غير طريق الحكومة المركزية .. وهلم جرا . واصبحوا يطلقون على « جوزيف لاغو » لقب « الرئيس » .

ومعروف ان الانفصاليين الذين يحكمون جنوب السودان اليوم بتوجيه من الكنائس العالمية واسرائيل انما رضوا بوقف الحرب الاهلية حتى يتمكنوا من حكم الجنوب ذاتيا لينفذوا عملية تنصير الجنوب وبناء اقتصاده على حساب الشمال وبناء جيش نظامي قوي ثم ربط الجنوب اقتصاديا بشرق افريقيا ، وقد وضع ذلك في مشروع الخط الحديدي المزمع اقامته بين ميناء موبسا في كينيا وبين جنوب السودان — والذي سيلعب دورا حضاريا فوق الدور الاقتصادي . وبعد ان يخدموا هذه الاهداف تحت اسم المصالحة مع الشمال سيوجهوا ضربتهم القاضية للوحدة الوطنية ويفصلوا الجنوب نهائيا ويعلنوا قيام دولة « ازانيا » المسيحية .

هذه احدى المشاكل الرئيسية التي خلقتها نظام « ثورة مايو » في السودان — فاذا أضفنا لها افساح المجال لتبشير المسيحي في الشمال المسلم والتفسيخ الخلقي المحوظ الذي بدأ يتفشى في الاجيال الجديدة بتشجيع من سياسة النظام في مجال الشباب والمرأة ، ثم مطاردة الثقافة الاسلامية ودعايتها كما حدث في مسألة اغلاق المركز الاسلامي الافريقي والجامعة الاسلامية ودار

المقومات الاساسية لامته خصوصا الاسلام والعروبة .. فان ما حدث بعد ذلك في التطبيق تجاوز هذه الجريمة مثلا : نصت الاتفاقية على ان يكون ٥٠٪ من القوات في الجنوب من الجيش السوداني و ٥٠٪ من المتمردين . وذلك في مرحلة انتقالية يتم بعدها دمج المتمردين في الجيش السوداني بكامله . والان ١٠٠٪ من القوات المربطة في الجنوب هي من جيش الانانيا الذي تم تدريبه وتاهيله على يد الحكومة السودانية كما تم تسليمه بأسلحة الجيوش النظامية الثقيلة — وعين قائد المتمردين السابق صديق اسرائيل وعميلها « جوزف لاغو » قائدا عاما للقيادة الجنوبية مع زملائه الذين تدربوا في اسرائيل .

● تم طرد جميع العاملين في الجنوب من موظفي الحكومة الشماليين وحل محلهم موظفون من ابناء الجنوب — كما أصبحت جميع قوات الشرطة والامن والسجون من المتمردين .

● تم ابعاد جميع التجار الشماليين الذين نشروا الاسلام والثقافة العربية في الجنوب باختلاطهم مع الجنوبيين وذلك عن طريق التضييق عليهم في اعمالهم .

● منعت الدعوة الاسلامية بينود سرية ملحقه مع اتفاقية الجنوب العلنية .

● بدأت الكنائس والارسايات التبشيرية بالتركيز على مسلمي الجنوب لتنصيرهم والقضاء على الوجود الاسلامي في الجنوب تماما .

● وتدرجيا بدأ الوضع يتحول من حكم ذاتي اقليمي الى دولة مستقلة

اسلامي يضمن لهم حرثهم الدينية حقوقهم كاتلية دينية وطالما ان تلك هي ارادة الاغلبية الشعبية فسيضع ديمقراطي — وكان الدكتور حسن الترابي قد لعب دورا كبيرا في ناعمهم بذلك . غير ان بعض العملاء من هذه العناصر [اقربى جادين من جنوب والقس فيليب غبوس في بال النوبة] وكليهما من ابناء مسلمين الذين تم تنصيرهم على يد كنائس [استمروا في زرع بذور شقاق والفتنة الصليبية . كما ساعدت اسرائيل الاب « ساترنيو » وجوزيف لاغو » على تكوين جيش الانانيا » في الجنوب وتسليحه الاول قتل خلال الحرب والثاني الذي تدرب في اسرائيل وقس ناقية الجنوب مع نميري واصبح قائد القوات الجنوبية وعضو القيادة العليا في الجيش السوداني برتبة

عام ١٩٦٩ ثم وقع انقلاب لقي مشروع الدستور الاسلامي على البرلمان وقضى على الديمقراطية ثم بدأت مطاردة الحركة سلامية بكل منظماتها وقياداتها . يد الغرب وعملاؤه الانقلاب على غم من الشعارات الشيوعية — اصرية التي رفعها في اول ايامه . جاءت اتفاقية اديس ابابا التي لها مجلس الكنائس العالمي يلاسيلاسي على الحكومة — فاعطت المتمردين ما لم تطع الاستعمار البريطاني ان تته من قبل . ومع ان نصوص اتفاقية واضحة في جنايتها على اادة السودان ووحدته وعلى

• السودان لا تقبل غير الاسلام شريعة ونظام حكم .. • النشاط الصليبي يحدد السودان بكارشنة .. • التدخل اى خارجى ليس علاجاً لدهومة النظام المستبد

النشر الاسلامي وتقليص مناهج الدين في المدارس ومطاردة أعضاء الحركة الاسلامية التي ظل قادتها في السجون منذ وقوع الانقلاب ، وهذه أمور نمر عليها من دون تفصيل ، فان مجمل هذه السياسات ترسم صورة قاتمة لمستقبل الاسلام والمسلمين في السودان .

هناك بالطبع جوانب أخرى مثل الانهيار الشامل في اقتصاد البلاد — فخلال مناقشة الميزانية العامة في يونيو الماضي في مجلس الشعب — ذكر أحد أعضاء الاتحاد الاشتراكي وهو الدكتور محمد هاشم عوض أن ديون السودان الخارجية بلغت ٣٠.٦٨ مليون جنيه وأن مديونية الحكومة لبنك السودان بلغت ٣٨٣ مليون جنيه بينما قامت الدنيا ولم تقعد حينما بلغت ١٥ مليون جنيه على عهد وزير المالية في العهد الديمقراطي السابق — كما بلغت اقساط سداد القروض الخارجية ٥٢ مليون جنيه سنوياً — وجاءت الميزانية بمزيد من الضرائب وزيدت أسعار المواد الاستهلاكية والاقمشة الشعبية . كل ذلك مصحوباً بفشل الموسم الزراعي فشلاً لم يسبق له مثيل —

وتعثر مشاريع التنمية التي ظل النظام يضل بها الأمة والعالم الخارجي . بالإضافة الى العامل الاقتصادي هناك العامل السياسي والحديث عن الفساد الاداري وتحكم أجهزة المخابرات والدكتاتورية العسكرية والارتباط بالرأسمالية الاميركية الذي بلغ حد « الاستعداد » للاعتراف بإسرائيل ..

نخلص من سرد هذه العوامل الى أن الوضع في السودان يسير بالبلاد الى تهديد الكيان الاسلامي والسيادة ورهن البلاد اقتصادياً للمستعمر .. وعليه كان الكثيرون من أبناء السودان يرون أنه لا بد من وقف هذا التدهور وهذا الانهيار بأي ثمن . وهذا وحده يفسر توالي الانقلابات والثورات في السودان . ان الثورات التي حدثت لا يمكن احصاءها بسهولة فهي ليست اربعة كما تزعم أجهزة الدعاية الغربية .. على ضوء هذه العوامل المختلفة يمكن فهم الحركة الانقلابية التي حدثت في الايام الماضية والتي فشلت كل مزاعم النظام السوداني في اثبات غربتها عن الشعب السوداني أو صلة اي جهة اجنبية بها — مع أن التدخل

الاجنبي الوحيد الذي ثبت باعتراض اهله هو التدخل المصري . فقد نجح أعضاء الجبهة الوطنية في استلام العاصمة وشل القوات الحكومية تماماً .. ولكن الرئيس السوداني الذي أغتلت من الانقلابيين لجأ الى القوات المصرية في منطقة « جبل الاولياء » جنوب الخرطوم ثم اتصل بالرئيس السادات الذي أقام جسر الجوي المعروف وأنزل القوات التي زودها بالدبابات والاسلحة الثقيلة . ولعل تدخل الدول المجاورة لحماية نظام هو أحد العبر الهامة التي أفرزتها هذه الحركة . لقد برر النظام المجاور هذا التدخل المكشوف بأن أي خط على السودان هو خطر عرسي . ومع أن الخطر المزعوم على السودان لم يثبت للراي العام بعد . انها أنظمة تحمي بعضها البعض وحكام يعتقدون الصفقات الرخيصة لحماية عروشهم — أما الشعوب العربية فلا أحد عنده أدنى استعداد لنجدها .

مراكز تحفيظ القرآن الكريم



الدورة التاسعة

اعتادت جمعية الإصلاح الاجتماعي عام في فصل الصيف أن تفتح مراكزه لتحفيظ القرآن الكريم لتدرب طلاب والطالبات على تلاوة هذا كتاب الكريم الذي أنزله الله تعالى داية للبشرية جمعاء ، ورحمة تانهين في دنيا المشكلات ، وشفاء نفوس من الامراض الفتاكة ، صدق الله العظيم اذ يقول :

« قد جاءكم من الله نور وكتاب بين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور اذنه ويهديهم الى صراط مستقيم » .. (المائدة اية ١٥ ، ١٦) وما أحوج الناس في العالم كله أن نجها الى نور الله ورحمته شفافه وقد ضاقت عليهم الارض ما حسبت ، وابتلوا الكثير منهم الامراض النفسية والخلقية ، بالمشكلات الاجتماعية ، وفرقتهم عصبيات الحاقدة .. والحمد لله يد المسلمين ما يفتقده غيرهم ، بيدهم رعة الله « ومن اصدق من الله بلا » .. (اية ١٢٢ النساء) .

وما عليهم الا ان يتدبروا هذا لقرآن ويعملوا به ، ثم يقدموه هدية ضالين بالحكمة والموعظة الحسنة بانسيرة المثلى ، والقذوة الفاضلة ان الهمة في ذلك السبيل هي همة رجال ، والعزيمة في هذا الواجب هي عزيمة لابطال وصدق الله العظيم « من المؤمنين رجال صدقوا ما ناهدوا الله عليه » .. (اية ٢٣ لاحزاب) .

ولقد اقبل المعلمون الربون على مراكز التحفيظ يؤدون واجبهم ينشرون هداية الله ، ويربون الجيل مستعينين على ذلك العبء الثقيل عون الله وفضله ، متوكلين عليه ،

العمل البناء والتي لمست فيه حيوية ونشطا ، واهتماما بجانب تربوي سليم .

كما ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تستفيد من هذا النشاط في مراكز الشباب وكذلك بمعسكر العمل بالجهراء وبين الفتيات المسلمات في الحدائق التي تشرف عليها الوزارة ، فبجانب منح الوزارة لشبابها فرصة اشباع هواياتهم المختلفة رأت من واجبها نحو الشباب ان يكون على قدر كبير من الوعي الديني الذي هو اساس استقامة اخلاقه .

وما أحوج الامة الى شباب فاهم لدينه عامل به حتى يبني صرح الامة على أسس من الاخلاق الفاضلة والاهداف النبيلة .

وقد أحصى عدد الطلاب والطالبات في هذا النشاط القراني الكريم في المراكز المختلفة فوصل الى الاتى :

عدد الطلاب	٢٦٤٣ طالبا
عدد الطالبات	١٥٣٣ طالبة
المجموع الكلي	٤١٧٦ طالبا

اقبلوا بنفوس راضية وبالاامل والرجاء في الله عز وجل أن يعصمهم من الزلل وان يجنبهم الخطأ ، وأن يسدد خطاهم ، وان يهديهم سواء السبيل كما اقبلت البراعم المؤمنة المباركة في عمر الزهور ، تتلقى هذا النور وتشرق ارواحها بهذا التوجيه الرباني العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

وقد اعان هؤلاء الطلاب على هذا السبيل ابناء مؤمنون بالاسلام وامهات متمسكات بالقرآن ، كما دفعهم الى ذلك ايضا رعاية المسؤولين في جمعية الإصلاح ، وحسن اختيارهم للمربين والمربيات في تلك المراكز ، من اصحاب الكفايات ومن لهم خبرة في التحفيظ ، واصحاب العزم والصبر والايمان ، وبما ترصده الجمعية سنويا من جوائز ومكافآت للفائزين في نهاية الدورة .

كما تجلت ظاهرة التعاون بين جهاد انجيمية وعطاء وزارة التربية التي اسهمت باعارة المدارس في المناطق المختلفة ، ايماننا منها بجدية هذا

بلاغ ليس بكاذب

في قضية البلاغات الكاذبة والتي يجري التحقيق فيها حالياً في محكمة أمن الدولة صرح أحد المتهمين بأنه كان يقلد المسلسلات الأجنبية و... يقتل الوقت بهذه التسلية ! وهذا في الحقيقة يثير موضوع السياسة التربوية التي كثرت مطالبتنا بها في هذه المجلة ، لقد ان الاوان لوضع هذه السياسة موضع التنفيذ في مجالات الاعلام والتعليم .

ان عروض العنف التي يقدمها التلفزيون باستمرار تحرك في النفس طاقة عدوانية كامنة تتوافر بشكل مكثف لدى نوعيات معينة من المراهقين ، وهذه الحقيقة يؤكدها رجال التربية ويجب ان يضعها رجال الاعلام في اعتبارهم حين اختيار البرامج الترفيهية . فكما لا يجوز ان تقطع يد السارق ونحن الذين اجعناه ولم نوفر له فرص العمل او العون ، فكذلك لا يجوز ان نعاقب بسوء الشاب المراهق الذي تسهر اجهزة الاعلام على اثاره وتحريك كوامن الشهوة فيه .. في التلفزيون والسينما والصحافة .. ويخرج الشاب الى الشارع فيرى العاريات والضائعات يغرينه بالجريمة فلذا لجأ الى الجريمة فمن الجرم ! انها صيحة لاهل الضمائر .. وبلاغ صادق للناس !

لماذا تعمل ادارة الفتوى والتشريع على عدم قيام شركة الاستثمار العامة ؟

كنا قد تحدثنا عن شركة الاستثمارات العامة في المجتمع اكثر من مرة . تحدثنا عنها أولاً كشركة اسلامية وكرد عملي على الاعمال الربوية ، وتحدثنا عنها عندما وافقت وزارة التجارة على تأسيسها .

ووزارة التجارة احوالت موافقتها على ادارته الفتوى والتشريع « كاجراء روتيني » الا ان الفتوى والتشريع عمدت الى وضع العراقيل في طريق قيام هذا المشروع الاسلامي . فكتبت لوزارة التجارة بعدم موافقتها لان الشركة ليست ذات اختصاص ، وهو زعم لا يستند دليل مقنع .. فكلمة عقارية مدلولها ان تتمك الشركة العقارات التي تتخذها مكاتب لتسويق منتجاتها ، وفسرت وثائق المشاركة بانها استثمار ، وهذا التفسير غير مقنع ، لان وثائق المشاركة تجارية بين طرفين ، فالشركة تجارية وذات اختصاص .

وكان من المنتظر ان تجد الشركات الاسلامية تشجيعاً في بلد مسلم ذاق الويلات من الشركات الاجنبية الاستعمارية . والاعداد التي تعللها الفتوى غير مقنعة ، وليست تشريعا انزله الله لا يجوز ان نخالفه . ودور الفتوى والتشريع — روتين — ولا يجوز ان تتحول الى ادارة لعرشلة المشاريع والشركات الاسلامية الوطنية ، ولسنا وحدنا الذين نشكو من ادارة الفتوى والتشريع ، فلقد سبق ان اعلن عدد من اعضاء مجلس الامة تبرمهم من سوء تصرف هذه الادارة .



بكيت

الا يكفي ان يهان رجال العلم والدعوة المسلمين في الاعلام الكويتي بمسرحياته وتلفزيونه بين السخرية والاسفاف ، نحن لا نريد ان نكون كالاعلام الامريكي حين عرض القس في مسلسلات تجبر المشاهد على الاعجاب به ، فقط نطلب الانصاف اكرموا العلماء كما تكرمون كابوتشي عن طريق اصدار طابع له .. لا اكثر من المساواة .

ندوة جمعية الاصلاح الاجتماعي

يوم السبت الماضي اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي ندوة لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة الاميركية وكندا .. تحدث فيها الدكتور جمال البرزنجي والدكتور هشام طالب والاستاذ طارق سويدان .
وسنوافي القراء بتفاصيل الندوة في العدد القادم ان شاء الله .

سمعت

ان اصحاب (التاكسيات) كادوا جحون عن طريق نوابهم في المجلس في حزبة وزير الداخلية ، الدفاع عن قراره . سمعت ان نائبين فقط تكلموا بموضوعية في هذا القرار وبينوا خطورة اهمال حركة نقل اذ ان الداخلية لا تستطيع منع الـ ٣٥٠٠ وانبث من حمل الركاب مع ان ذلك يد القانون لانه من الـ ٦٠٠٠ (تاكسي) يعمل اكثر من ٥٠٠ (تاكسي) !! وجو كويت لا يرحم المشاة .
بقي ان نعرف ان هذين النائبين لاحتوي شوفهم الانتخابية على ناخب واحد سوق (تاكسي) !!

ضحكت

نقلت الاخبار نبأ باخرة سلاح مصرية سلت للفدائيين في لبنان ، وفي الطريق ضاعت الباخرة !! (انتبه باخرة سلاح ليس خضروات) .. ووجدتها كئابي ائمة فسحبها الى ميناء جونية و ...
كرا للرب !!

رأيت

الانجليز يترحمون هذه الايام على جو دن المجيد الذي اختفى مع الفرو العربي يد اغلاق مصيف لبنان . واقصد بالجو طقس ونمط التعامل حيث عرض بعض سياح العرب انماطا مؤسفة للتعامل ابرزوا فسادهم واغنوا دور الفساد موالهم .

في ركب الاحرار

نقلت الينا الانباء ان حملة الاعتقالات ما زالت مستمرة بالمغرب ... هذه المرة شملت المدرسين والشيوخ ، وعلى رأسهم الاستاذ عبد اللطيف عدنان عضو جمعية الشبيبة الاسلامية ، واخوته احمد بن ادهم الطالب بكلية الحقوق بالرباط وعبد الرحيم اقوام الطالب بثانوية محمد الخامس بالدار البيضاء .. وتضيف الانباء ان الحالة الصحية للاخ عبد اللطيف عدنان سيئه للغاية بسبب التعذيب انذي لحقه على يد رجال الامن المغربي . في المرات السابقة كانت حكومة المغرب تجشم نفسها مشقة اعتقال مبرر للاعتقال ، او الاستفادة من أحداث لا علاقة للجماعة الاسلامية بها ... هذه المرة ... لم تكلف نفسها مشقة تبرير اعتقالاتها مما يترك مجال التأويل واسعا .

فهل اقتراب موعد الانتخابات البلدية والقروية — سبتمبر ١٩٧٦ — خلف هذه الحملة الظالمة ؟ وهل أزيح الاسلاميين بهذه العملية من طريق المرشحين الشيوعيين ؟

وهل هذه الاعتقالات تهديد لاعلان التشكيلة الوزارية المنتظرة التي يرتقب أن يشارك فيها اليساريون بحصة الأسد ، كما أشار الى ذلك عبد الرحيم بو عبيد زعيم اليسار في تصريحاته للاذاعة الفرنسية ؟

وهل هذه الاعتقالات رد فعل لبيان جمعية الشبيبة الاسلامية الذي تعلن فيه براءتها من أي اتجاه للعنف ، وتؤكد فيه سلمية وسائلها وسلامة أهدافها وشجبها كل اعتداء مهمما كان مصدره ؟

كنا في عدد سابق نشرنا رسالة مفتوحة الى ملك المغرب نشرح فيها ما حاق بالمعتقلين الاسلاميين من تعذيب وتنكيل مهينين قاسيين . والتمسنا منه أن يفضح لله غضبه واحده يرد بها الحق الى اهله .

فهل هذه الاعتقالات رد فعل من قبل بعض أجهزة الامن لكشفنا حقيقة أوضاع الاسلاميين المعتقلين لا على كل حال ، لا نعتقد ان هذه هي الغضبة التي تنتظرها لله ... هذه غضبه لماركس ولينين ...

اما الغضبة لله فما زلنا ننتظرها ، وقد يطول انتظارنا .. وقد لا يطول .. انما حسبنا ان الله وعد اوليائه بالنصر بعد الاختبار والتمحيص (احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ...) . (أن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) .

جاءنا من مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ما يلي :

لوحظ أن بعض الصحف المحلية دأبت ، مؤخرا ، على نشر أخبار بعيدة عن الصحة ، ذات مدلول اقتصادي محلي ، منسوبة الى مصادر غير محددة تقول انها مطلعة او مقربة من مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

ومكتب سمو ولي العهد اذ يؤكد عدم صحة هذا الاسلوب ، ليهيب بالصحف المعنية ضرورة تحري الدقة والتحقق من مصادر معلوماتها فيما ينسب الى المكتب من أخبار .

كما يود المكتب أن يلفت النظر الى ضرورة عدم نشر أي أخبار منسوبة اليه الا بعد التأكد من صحتها بالرجوع الى الجهات المسؤولة في المكتب .

اعتذار

وقع خطأ في العدد الماضي — ٣٠٧ — في المقال الذي بعنوان لقاءات المجتمع .

فكنا قد كتبنا مقدمة للموضوع تحدثنا فيها عن مضار الاختلاط ، وحسن أدلة الاخت جهير ، وشكرنا سماحة الرئيس العام على جهده في توجيه الرئاسة وفق التصور الاسلامي ، وهو جهد يقدره المسلمون لسماحته في كل مكان ، وشكرنا أيضا — صديق المجلة — الاستاذ محمد الشويعر مدير التعليم المتوسط في الرئاسة الذي قام باجراء هذا اللقاء .

وبدلا من نزول التقدمة هذه نزل مكانها كلام اخر لا صلة له بالموضوع فرأينا التنويه .

مشكلة السكن

المعرض للإيجار كذا دينار فانه يؤجر للحكومة بالضعف والشواهد كثيرة خاصة بمراجعة سعر استئجار شقق دكاترة جامعة الكويت الذي يصل فيه سعر استئجار الشقة الواحدة ٥٠٠ دينار .

وأخيرا : ان معالجة هذه المشكلة لا يكون بمثل قرار الحكومة المذكور ، انما بالقيام بخطوة ايجابية في محاولة الحد من ارتفاع اسعار الإيجار باصدار قانون ، او استخدام ما تملكه من صلاحيات لاصلاح الوضع المعيشي في البلاد ، وبالاقدام على تنفيذ خطة السكن بالبناء الجاهز وبناء المجمعات السكنية في اسرع وقت . فالاولى بالحكومة الحد من طمع التجار واصحاب العقارات لا زيادة كمية ما يفرغ في امعائهم الجشعة من اموال .

نص البرقية التي بعث بها السيد طفيل محمد أمير الجماعة الإسلامية - باكستان الى نجم الدين أريكان زعيم حزب السلامة الوطني ونائب رئيس وزراء تركيا .

سعادة السيد نجم الدين أريكان نائب رئيس وزراء تركيا

لقد اطلعت مع بعض الاخوة هنا على نص الخطاب الذي ألقاه في مؤتمر وزراء الخارجية باستانبول - نهنتكم لبراكم وجهه النظر الإسلامية في هذه المناسبة الهامة - مسلمي باكستان يقفون جنباً الى جنب مع اخوانهم الاثراك في سبيل بعث الاسلام في العالم الاسلامي .

طفيل محمد

أمير الجماعة الإسلامية
باكستان - المركز

من اجل توفير علاج لازمة اسكان المدرسين والموظفين الجدد الذي تحتاج اليهم الدولة العام القادم . قررت الحكومة رصد مبلغ ٦٥ مليون دينار لاستئجار بيوت وتأثيثها للمدرسين المتعاقد معهم لوزارة التربية ، والموظفين المتعاقد معهم لباقي الوزارات .

وبالرؤية المتفرسة لهذا القرار تتضح امور نوجزها في الآتي :
اولاً : ان من الخطا جدا ان تنزل الحكومة طرفا في سوق الإيجار بمثل هذا المبلغ الضخم ، لان هذا سيحدث ارتفاعا جنونيا في اسعار إيجار المساكن التي سيسمى المالكون جاهدين على تقديمها للحكومة بأسعار باهظة وبالتالي ظهور النقص في المساكن في السوق مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار . واما بعرض هذه المساكن للسكان المقيمين بأسعار مرتفعة جدا وارغابهم على قبولها بحجة ان هناك طرفا ثانيا يعرض سعرا جيدا بالنسبة لهم .

ثانياً : ان نزول مثل هذا المبلغ لاستئجار مساكن للمعارين ، دليل على ان هناك توفر في المساكن في الكويت [لان الحكومة لن تستأجر لهم مساكن على القمر] وعلى ذلك فبسبب أزمة السكن وارتفاع الاسعار مصطنع وغير حقيقي !

ثالثاً : ان هذا القرار يظهر بمثابة تنذير لاصحاب العقارات ، لا معالجة للمشكلة ، لانه كما هو معروف فان الحكومة دائما هي المستأجر المغبون في العقارات بحيث اذا كان السعر

شئون الخليج والجزيرة

الدستور الدائم

يبدو ان قضية الدستور قد عادت مرة أخرى للظهور والنقاش في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لقرب انتهاء صلاحيات الدستور المؤقت وذلك في ديسمبر القادم ، مما يستدعي سرعة الانتهاء من وضع الدستور الدائم لكي تسير عليه دفة شؤون البلاد . وهذه المرحلة تعتبر من اهم الفترات التي تعيشها دولة الامارات وذلك لان اقرار الدستور الدائم يحمل معاني كثيرة تؤلّف بشكل رئيسي على الدولة ، فهذا الدستور هو الذي سوف يقرر كل صغيرة وكبيرة في حياة الدولة والشعب . ومن هنا يجب الاهتمام والتروي والدراسة واخذ الامر بما يستحقه من اهتمام وجدية في اقرار الدستور الدائم .

ونحن هنا لن ندخل في تفاصيل وضع واقرار الدستور فهذا بحث كبير ولنا عودة له انشاء الله قريباً . ولكننا اردنا الوقوف عند نقطة واحدة وهي عدم الاسراع والاستعجال باخراج الدستور الدائم بصورة ارجالية ولكي يقال ان الدولة دستورية فالواجب التروي وطرح مشروع الدستور على الشعب بجميع مستوياته وذلك في فترة كافية ودراسة الاراء التي طرحت ومن ثم عرض مشروع الدستور والاراء التي دارت حوله على اللجان المختصة من لجان تشكل من كبار علماء الاسلام ورجال القانون لصياغته ، وكل هذا لكي لا تقع دولة الامارات بما وقع فيه غيرها من باقي الدول العربية من تناقض وتضارب في دساتيرها .

بين التطور والانحراف في دولة الامارات العربية

تشهد دولة الامارات العربية ومنذ فترة تطورات وتغيرات كبيرة سواء على المستوى الفكري أو الاجتماعي وهذه التغيرات تعتبر نتيجة طبيعية لما تمر به دولة الامارات من ازدهار اقتصادي وافتتاح سياسي ، ولكن من غير الطبيعي ان يستغل بعض المشبوهين وضعاف النفوس مرحلة التطور والتغير التي يجب ان تكون بهدف تطوير المجتمع نحو المثالية والترابط ورفع مستواه فكريا واقتصاديا ، لاغراض واهداف مشبوهة تهدف الى مسخ وتدمير شعب دولة الامارات وابعاده عن عقيدته الاسلامية عن طريق بث الانحرافات الفكرية والخلقية فيه ، وكل ذلك بحجة التطوير والتغيير وتحت راية الحرية الفكرية والحرية الشخصية .

ولكن وجود مثل هؤلاء لا يعني وقف حركة التغير والتطوير نحو الافضل ، ولكن الواجب مراقبة هؤلاء المشبوهين ونشاطهم ومنعهم من الوقوف وعرقلة المسيرة الخيرة . ومثل هذا ما حدث فعلاً قبل ايام في دولة الامارات ان شهبداً بعض هؤلاء المشبوهين يقومون بمحاولة لنشر انحرافاتهم المشينة في المجتمع المسلم هناك ولكن اهل الاسلام والخير تصدوا لهم وقضوا على محاولتهم السيئة ، اذ عطلت صحيفة (صوت الامة) التي يصدرها احمد سلطان الجابر عضو مجلس الامة الاتحادي في الامارات العربية المتحدة نشرها مقالاً بدون توقيع تعرضت فيه

لقوانين مثل قطع ايدي اللصوص ورجم الزناة مما اثار استياء وغضب الشعب المسلم في دولة الامارات ، بالإضافة الى هذا ترحيل سلطات الامن في دولة الامارات . ه فتاة يعملن بالدعارة بمدينة العين وهذا التصرف قوبل بالارتياح والقبطة من قبل المواطنين .

ولكن هذا لا يعني انتهاء كل الانحرافات فما زال هناك الكثير ممن يعملون على نفس المنوال مما يلزم الشعب والسلطات بمكافحتهم والتصدي لشرورهم حتى يمكن ان يسير موكب الخير والتقدم نحو الامام تحت ظلال الاسلام العظيم .

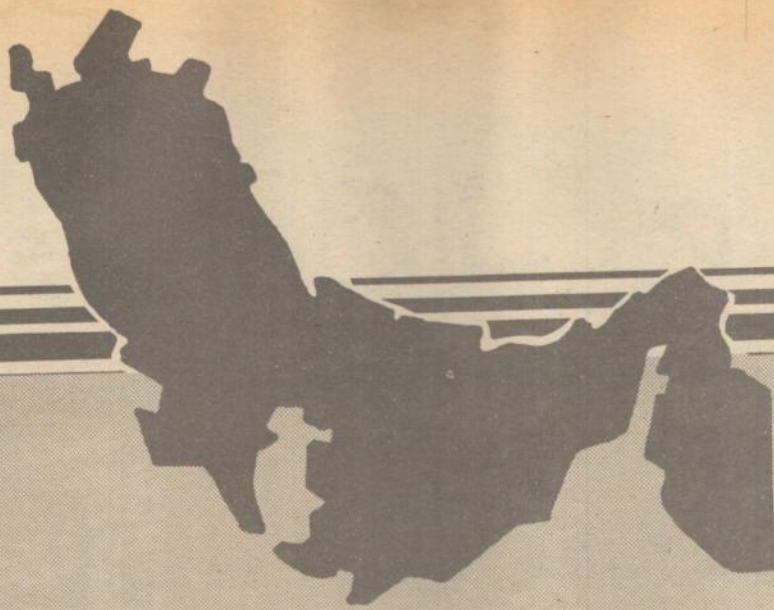
الامن في الخليج

امن شعوب ام انظمة

مما لا شك فيه ان قضية الساعة هذه الايام هي الامن الخليجي ويظهر هذا جلياً من خلال الاهتمامات الرسمية والشعبية بهذا الموضوع . فعلى المستوى الرسمي يظهر الاهتمام من خلال كثرة اللقاءات والزيارات الرسمية بين مسئولين دول منطقة الخليج العربي لاجل بحث هذا الموضوع .

واما على المستوى الشعبي فيظهر من خلال كتابات الصحف والتي اصبح شغلها الاول بحث قضية امن الخليج وقبل ان نخوض في غمار الموضوع يجب ان نعلم متى .. ولماذا ظهرت هذه الفكرة .

تقد ظهرت فكرة الامن الخليجي



نضع أهدافا ووسائل أخرى لهذه الفكرة ، فاما الاهداف التي نريد تحقيقها من وراء فكرة الامن في الخليج فهي التالية :-

— إيجاد المناخ المناسب لعيش شعوب المنطقة من حرية تامة بحيث يمكنها هذا من تقرير مصيرها واختيارها لانظمتها السياسية وكذلك حرية هذه الشعوب في استقلالها لمواردها الاقتصادية وحريتها في تسويق هذه الموارد .

واما كيفية تحقيق فكرة الامن الخليجي فانها يجب ان تتم على الاسس التالية :

— رفض جميع الافكار المطروحة من قبل أنظمة المنطقة وذلك لانه على حسب الفكرة الإيرانية سوف تعيش هذه المنطقة في حالة عدم استقرار وقلق دائم وخصوصا من قبل الدول الصغرى وذلك لان الفكرة الإيرانية تقوم على اساس التدخل العسكري الذي يعطى الدول الكبرى الامكانية لتدخلها في شئون باقى دول المنطقة في سبيل مصالحها الخاصة بحجة حماية أمن الخليج .

وكذلك يجب رفض فكرة بعض الدول العربية التي تعتمد على تعاون أجهزة الامن القومي في دول الخليج لان هذه الفكرة سوف تكون موجهة ضد حريات شعوب المنطقة — رفض الارتباط بفكرة أمن الخليج مع دول ظهرت لنا نباتها السيئة ونقصد بذلك ايران اذ ان من الواضح

العربية الخليجية .
فاما وجهة النظر الإيرانية فتتلخص في تكوين حلف عسكري خليجي يضم ايران وباقي دول المنطقة يكون الهدف منه حماية الأنظمة من أي خطر خارجي أو داخلي وذلك عن طريق استخدام قوات هذا الحلف في حالة تعرض هذه الأنظمة لأي خطر .

واما وجهة النظر الثانية التي تتبناها بعض الأنظمة العربية في الخليج فهي تقوم على اساس التعاون بين الأجهزة القمعية في دول المنطقة عن طريق تبادل المعلومات والتعاون في القاء القبض على المطلوبين من قبل أية دولة خليجية وغيرها من الامور البوليسية القمعية على ان يتم هذا التعاون بين هذه الأجهزة في دول المنطقة بشكل هادئ وسري لا يثير غضب جماهير وشعوب المنطقة .

ولا يزال الخلاف باقيا بين هذه الأنظمة في اختيار وسيلة لتحقيق فكرة الامن الخليجي .

ما تقدم يظهر لنا ان هذه الفكرة استعمارية المولد ، والهدف منها حماية مصالح الاستعمار وعملائه في المنطقة . ولكن هذا لا يعني رفضنا لفكرة الامن الخليجي بل اننا نعتبر بأهمية الفكرة كفكرة مجردة وذلك لايماننا بأهمية الخليج اقتصاديا واستراتيجيا ، وبقيتنا من وجود خطر يهدده ولكن يجب علينا تلقائيا ان

بعد حرب أكتوبر — رمضان — التي ظهر بعدها أهمية منطقته الخليج العربي سواء من الناحية الاقتصادية وخصوصا بعد بروز بترول المنطقة كسلاح قوى في أيدي العرب ضد أعدائهم .

واما لماذا ظهرت فكرة الامن الخليجي فانها باليقين فكرة استوردت أو بالأصح وردت الى المنطقة من قبل الدول الكبرى التي أحسست بأهمية هذه المنطقة بعد حرب رمضان وكان هدف الدول الاستعمارية من توريد هذه الفكرة الى منطقتنا هو التالي :-

اولا — التأكيد على استقرار منطقة الخليج العربي — من أي اضطرابات داخلية كانت أو خارجية لضمان تدفق النفط العربي اليها .
ثانيا — محاولة إبقاء الممرات البحرية في الخليج العربي في حالة من دائم ومستقر لضمان وصول غط المنطقة الى الدول المستهلكة و بالأصح الى الدول التي قد تتضرر من وقف النفط العربي .

والان بعد ان علمنا متى — ولماذا لرحلت هذه الفكرة نأتى لدراسة جهات النظر المطروحة بشكل جدي على بساط البحث لتطبيق فكرة الامن في الخليج .

وبالطبع فان هذه الإنكار مقدمة من قبل حكومات المنطقة وتتخلص وجهتي نظر تتبنى الاولى الحكومة الإيرانية وتتبنى الثانية بعض الأنظمة

أبعاد الصراع السياسي في المغرب

فرنسا وراء الاتجاهين المتصارعين اليساري والليبرالي

الحكم بصفة شخصية وزراء وكتاب دولة وممثلي شخصيين الملك وعمداء جامعات . فكيف كان هذا التحول الغريب ؟ وكيف انتهى البعث الإسلامي إلى شكليات ومظاهر وخطب ومهرجانات استعراضية ثم إلى تمكين للشيوعية والاحاد ؟

لا بد لفهم هذا التحول المفاجيء من معرفة الظروف والملايسات والخلفيات التي سبقت هذه الفترة ، كما لا بد من الرجوع إلى محاولتي الانقلاب العسكري [الصخيرات والبوينغ] ففيهما بعض التفسيرات لهذه الظاهرة .

ورغم ما كاد ينقد عليه الاجماع من أن للحاولتين خلفية من استخبارات امريكية ، فان اشارات كثيرة سبقت الحادثتين وتلتها تكشف عن اصابع فرنسية لبقية وماهرة ، فهل لفرنسا يد في الامر ؟ وهل تحريكها للعسكريين من أجل حماية نفوذها أم بالوكالة عن المصالح الامريكية ؟

قبل تفصيل الجواب لا بد أن نشير إلى نوعية الروابط القائمة بين الأمة الفرنسية بثقافتها واتجاهاتها السياسية والفكرية والسلوكية، وبين

ممن فسروه بأنه محاولة للتقرب إلى جماهير الشعب المغربي المعتز بعقيدته وتراثه .

ولقد تأكدت بعد أربع سنوات مرت على هذا الاعلان حقيقة اساسية هي أنه مهما صلحت النوايا وسلمت الاتجاهات فان النجاح في تحقيق الاهداف رهن بتوفر عناصر التنفيذ من ذوي الكفاية والايان والاخلاص . واول دليل على عدم توفر هذا الشرط هو الاحتفالات التي اقامها عامل مدينة الدار البيضاء يوم اعلان البعث الاسلامي ، حيث استدعى فرق (الباليه) من مدينة « نيس » واستعرضهن عاريات راقصات في الشوارع العامة .

والدليل الثاني هو أن حصيلة (البعث الاسلامي) لم تتجاوز ترميم بعض الزوايا الصوفية وتبويض بعض المساجد ، ومعادلة غير موفقة لتوحيد خطب الجمعة ، ومهرجانا واحدا حشر اليه المؤذنون والائمة والوعاظ ، وانتهى بقبلة الشيوعيين في مركز المهرجان ، وباقالة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي دعا اليه . ثم توج بالترخيص للشيوعيين بالنشاط الرسمي واصدار الصحف وفتح النوادي واشراكهم في

عرف المغرب بلدا متمسكا بدينه ، معتزا باسلامه ، حفيظا على تقاليده واعرافه الطيبة المستمدة من ماضيه الجهادي وعواطفه الايمانية الصادقة طموحا إلى أن يحقق في عهد الاستقلال ما يصبو اليه من حياة رغيدة وعدالة اجتماعية ونظم اسلامية تكفل له الطمأنينة والرخاء والامن .

وقد كان الامل معقودا على الاعلان الذي أصدره ملك المغرب بمناسبة عيد ميلاده (٩-٧-١٩٧٢) والذي تعهد فيه بأن تكون السنة الموالية سنة للبعث الاسلامي . فاستبشر الناس خيرا ، وانتظر الجميع تحقيق امال الأمة في نظم اسلامية ومناهج تعليمية ربانية ، وتشجيع للدعاة إلى الله في عملهم لنشر العقيدة الاسلامية ومحاصرة المد الاحادي المتعاطف ، ومجابهة التفسخ والانحلال بين شباب الأمة ، على الرغم من التفسيرات السياسية الصادرة من جهات مختلفة متشائمة ومتوجسه او متببهة او موعلة في التحليل الاستنباطي ، ممن عللوا اعلان البعث الاسلامي بأنه مجرد رد فعل من نفوس لمست عواقب الانحراف والتمرد على التعاليم الاسلامية او



ختلف القوى السياسية المتصارعة ، المغرب والتمثلة في :

١ - الاتجاه الليبرالي المتمكن من قوة الحكم المسيطر على مقدرات البلاد الثقافية والمالية ، المؤمن بأن لثقافة الفرنسية والقيم الديمقراطية مبادئ الثورة الفرنسية هي قمة لحضارة وأصلها ، وقد أعلن عن هذا الاتجاه رئيس الحكومة السابق الدكتور العراقي ، ويساعده جهاز عسكري من قدماء ضباط الجيش الفرنسي على رأسهم الجنرال أوفكير ضابط الاستخبارات الفرنسية السابق .

٢ - الاتجاه اليساري ذي المحاولات المستميتة للسيطرة على الحكم ، وتاريخ نشأة هذا الاتجاه يكشف ارتباطاته وأصوله الفرنسية ، فقد أسست أولى الخلايا الماركسية بالدار البيضاء سنة ١٩٣٦ على يد مجموعة من اليهود الفرنسيين الوافدين مع الحملة الاستعمارية [ميتر سلطان - مازيلا - ليفي] وعندما حوصرت هذه الحركة بالتيار الاسلامي الوطني المطالب بالاستقلال وكشفت انتهاكات قياداته الصهيونية والاستعمارية ، اضطر الشيوعيون الى اتخاذ وجهة جديدة فنصبوا على رأسهم شخصا من جنسية فرنسية وأسرة جزائرية هو المدعو [علي يعنا] أما الفريق الثاني من اليسار بالمغرب فهو ما يسمى بالاتحاد الاشتراكي وجل قياداته الحالية من تلامذة البعثة الفرنسية ومدارس

التبشير وابناء الاعيان الذين ربتهم الحماية الفرنسية ليكونوا واجهة مغربية لتطويع الشعب المغربي وترويضه . وارتباطات هذا الفريق وولاءاته لليسر الفرنسي من الوضوح بحيث لا يخفيها ولا يخجل منها ، وقد صرح اخيرا بو عبيد [الزعيم - الواجهة] لجلة الحوادث اللبنانية الصادرة بتاريخ ٢٩-٣-١٩٧٦ بأن حزبه [مزيج من الحزب الاشتراكي الموحد والحزب الاشتراكي الفرنسي] .

كما أنه كان سباقا الى التخلي عن شعار ديكتاتورية البروليتاريا بمجرد ما تخلى عنها اسياده من الشيوعيين الفرنسيين ، واستعاض عنها مثلهم بشعار الزحف الديمقراطي الى الحكم .

وهكذا يتضح أن كل القوى السياسية المتصارعة من أجل السلطة بالمغرب لها ارتباطات وولاءات فرنسية ، ولا نستثنى من هذا الحكم المحاوتين العسكريتين الفاشلتين اللتين تقدمتهما وتلتهما تحركات مربية للسفارة الفرنسية وبعض المستشارين الفرنسيين في مدرسة [اهر مومو] العسكرية ، وما تهدد مصالح الفرنسية في سنوات ٦٥-١٩٧٠ بسبب ضعف الجهاز الحاكم المكلف برعايتها وتقلص نفوذ الثقافة الفرنسية بتغريب بعض الفصول التحضيرية في المدارس الابتدائية وقرار تدريس الانجليزية بالثانوي والتخطيط لاقامة جامعة

امريكية بطنجة وازدياد اهمية القواعد الامريكية العسكرية في كل من القنيطرة ومنطقة الغرب مما أدى الى شبه صراع خفي بين النفوذتين الفرنسي والامريكي اتخذ شكله العلني بمحاولتين فرنسيتين متوترتين لاعادة المغرب الى الحضيرة .

لذلك كان حتما أن يؤكد الاتجاه الليبرالي مقدرته وكفايته لحماية المصالح الفرنسية ، فاضطر لمخالفة التيار اليساري الذي يحاول استعادة مواقعه المتهارة أمام التيار الاسلامي الناشئ الذي يهدد كلا من التقاليد البرالية والقيم الاشتراكية لدى الامة الفرنسية .

ولم يكن هدف الاتجاه الليبرالي المغربي من هذا التحالف أن يمكن لليساريين فهو يعرف نواياهم وأهدافهم الحقيقية ، ولطالما أعلنوا أن النظام الحالي [مجرد دولة وهمية . .] وأنه نظام استعماري ولذلك لا بد أن يصنع عناصر تخريبه بنفسه [جريدة المحرر - سلسلة مقالات حقائق اكدها المؤتمر . عدد ١١ - ١ - ١٩٧٥ وما بعده] .

وان الملك الراحل محمد الخامس لم يخلع عن عرشه لاسباب وطنية وانما لانه أراد أن يتصرف بوصفه يمثل دولة فعلية ، فتصادمت مصالحه مع مصالح الحماية الفرنسية (نفس المرجع السابق) ، وان النظام الحالي مجرد دولة شكلية اختلقها القوى الاستعمارية بعد أن أصبح الاستعمار الكلاسيكي غير مقبول (ان نظام

أهداف الشيوعيين في تعاونهم مع السلطة :

تشويه العقيدة الإسلامية، وشجب المطالبات بالغريب ، والدعوة إلى ندريس اللهجات المحلية والتراث البربري ..

الهيمنة والاستعمار هو الان في طريق الزوال ، والقوى الاستعمارية نفسها تقبل مبدأ تقرير المصير للشعوب ، ولكنها تستخدمه لخلق دولة شكلية كوسيلة لاستغلال ثرواتنا الطبيعية (المحرر ٢٠-٤-٧٦ كما أنهم لم يفتأوا - قبل هذا التحالف وبعده - يعدون أنفسهم للسلطة جاعلين نصب أعينهم (الفور القيادي للحزب في الكفاح من أجل قيام مجتمع اشتراكي) وحريصين على ألا (تعطى فرصة الاستقرار أو النمو لنظام مبنى على الرأسمالية والاستعمار الجديد) (بوعبيد - المحرر ١١-١-١٩٧٥) . كل هذا يعرفه قادة التيار الليبرالي ، وقد خبروا أكثر منه تحركات مسلحة مدنية وعسكرية لم يكن للأجهزة الرسمية أي مساهمة في كشفها وأحباطها . ولكنهم تجرأوا على هذا الحلف المرحلي من أجل تحقيق عدة أهداف ، وفي يقينهم أنهم يستطيعون ضرب اليسار حالما يستنفذون أغراضهم منه ، ومن هذه الأغراض :
١ - التقرب إلى النظام الفرنسي

بإظهار المغرب نموذجا للتقاليد الفرنسية الديمقراطية الليبرالية وإلى اليسار الفرنسي الذي يعتبر الاشتراكيين المغاربة ظلالة من أجل الحصول على التأييد الكافي في قضية الصحراء .

٢ - التقرب إلى دول المعسكر الشيوعي ذي الارتباطات الوثيقة بحكومة الجزائر وبوليفاريو .

٣ - امتطاء موجة الكراهية والحقد التي تجتاح المعسكرين الرأسمالي والشيوعي وأذناهما نحو براعم الدعوة الإسلامية الناشئة .

أما الاشتراكيون فهم يعرفون سلفا أن التيار الليبرالي لا يتورع عن ضربهم بمجرد تحقيق أهدافه ولكنهم أقدموا على هذا التحالف المرحلي معه لاعتبارات عديدة منها :

- اقتناعهم بأن بعدهم من السلطة وانشغالهم بالمعارضة الإعلامية المتطرفة والفشل المتوالي لحاولاتهم الانقلابية قد أبعدهم عن الشعب وفسح المجال لعودته إلى عقيدته .

- حاجتهم إلى هدنة كافية يعيدون

فيها تنظيم صفوفهم ، ويتسللون أثناءها إلى المؤسسات الإدارية والثقافية والتربوية والسلطوية .

- حاجتهم إلى نظام نيابتي ديمقراطي يتيح لهم استغلال أجهزة الإعلام والتنميع بالحصانة وتمييع الدولة بنظام اللامركزية في مواجهة حزب يحاولون أن يجعلوه مركزي التنظيم فاشستي الأساليب (التقرير انتظامي لمؤتمر ١٩٧٥) . ولتحقيق هذه الأهداف رفعوا شعارات (المطالبة بالديمقراطية للقوى التقدمية والوطنية) التي (هي بالحث نضال التحرر الاقتصادي والاجتماعي نضال من أجل الاشتراكية) (المحرر ٢٠-٤-١٩٧٦) . وشعار [لامركزية الإدارة] باعتبار أن (اللامركزية والديمقراطية وسيلتان لبناء الاشتراكية) وهما في نفس الوقت من عوامل التخريب الذاتي التي لا بد أن يضعها النظام لنفسه بنفسه [حقائق أكدها المؤتمر - المحرر - يناير ١٩٧٥] والتي تجعل من الدولة جسما رخوا [لا مركزيا وديمقراطيا] يسهل ضربه في الوقت المناسب .

فوق هذا ، فان تحالفهم —
جهاز الليبرالي الحاكم ، ومطالبتهم
الديمقراطية اتخذت مظلة لخطية
نقلابية ذات ثلاثة ابعاد :

اولا : بعد انقلابي تامري مدعم من
لخارج وله امتدادات في أجهزة
لقضاء والداخلية والامن والجيش ،
من صغار خريجي الجامعات الذين
ضطرت الدولة لتوظيفهم في عملية
مغربية هذه القطاعات وتنميتها .

ثانيا : بعد تربوي ثقافي عقائدي
يمهد طريقهم الى الحكم ويركز نفوذهم
اذا ما استلموه وذلك بالقضاء على
الحوازر الرئيسية التي تقف في وجه
الماركسية ، وهي اللغة العربية
والدين والتراث الاسلامي مع
تقديم بدائل عقدية واساليب عمل
تنظيمية وجماهيرية يمكن تلخيصها
فيما يلي :

١ - تشويه العقيدة الاسلامية
وتقديسها لجمهور المثقفين في صورة
منقصة او وسمة عار وتخلف لاتناسب
الحياة التقدمية والطموح الى مواكبة
التطور العلمي المستجد ، دون أن
يفغلو محاولة تخدير الاسلاميين
بعبارات طيبة في حق العقيدة
الاسلامية التي ساهمت في مقاومة
الاستعمار ، ولكنها لم تعد صالحة
لما بعده ! - (لقد لعب التيار السلفي
بمضامينه الفكرية والدينية دورا
تاريخيا ما تزال اثاره وانعكاساته
بارزة في معالم ثقافتنا الراهنة ،
فقد مكن البرجوازية الوطنية من
سلاح ايدولوجي ساعدها على
الصمود في وجه التيار الاستعماري
اذ استطاعت أن تعبئ عواطف
الجمهور ضد تيار الثقافة الغربي
واستطاعت عن طريق انشاء
المدارس الوطنية العربية أن تكون
جيلا من الشباب المشبع بغيرة
وحماسة وطنية) (حقائق أكدها
المؤتمر ، يناير ١٩٧٥) - [ان

مجابهة الحركة الوطنية لهذه
السياسة كانت منطلقة من مفاهيم
السلفية . انها الثقافة المبنية على
الجردات الثقافية المعزولة عن
الواقع الملهم . وهذه الوطنية
المعتمدة على تمجيد الماضي هي التي
جعلت بلادنا تعيش في جو الخلط -
(وعندما نريد انهاء الاستلاب الجماعي
لكياننا كأمة وكحضارة فذلك لا يعني
الرجوع الى ماض ميت) - (والحنا
على أن مفاهيم الاصلاحية السلفية
جزء لا يتجزأ من فكر ومطامح
البرجوازية المغربية) . (نفس
المرجع السابق) .

٢ - شجب المطالبة بالتعريب ، وقمع
كل مبادرة للتعلم باللغة العربية ،
وزرع بذور اليأس في نفوس
المتشبثين بها ، بدعوى (ان غيرنا
من الدول التي نجحت في ميدان
التعريب مثل سوريا ، قد بذلت
جهودا استغرقت أكثر من خمسين
سنة) وان المطالبة بالتعريب موقف
غير عملي نابع من عاطفة التعلق
بالتراث والتزمت والانغلاق عن
العصر ، وأن هناك معركة أهم
وأجدي من معركة التعريب هي معركة
الخبز :

- (السبب في هذه النظرة الى
التعريب هو التعلق بالتراث كما
كان في وقت التوغل الاستعماري ،
اي في وقت الانحطاط والجمود ، أن
السبب هو الاستمرار في مفاهيم
الاصلاحات السلفية التي لعبت دورا
ايجابيا وحاسما ضد الاستعمار ،
ولكنها أصبحت جزء لا يتجزأ من
ايدولوجية شاملة ومتناقضة اثبتت
التجارب صبغتها التضليلية) (حقائق
أكدها المؤتمر - المحرر - يناير
١٩٧٥) .

٣ - المشاغبة على البرامج الحالية
لتدريس اللغة العربية بالدعائية
لتدريس اللهجات المحلية والتراث

البربري وضرورة استحداث لفظة
وطنية بديلة تستخدم في المدرسة
والمصنع والكتب والشارع لان اللغة
العربية ظلت طيلة التاريخ (علما
معزولا) عن الحياة :

- (انه لا تحرير شامل دون لغة
وطنية للتفكير والعمل . . انه من
الهزيل أن نتكلم عن تصفية اللغة !
الدارجة أو اللهجات المحلية بجرة قلم
. . ان هناك تجزئة بين التفكير
والحياة اليومية متجلية في وجود
لغة فصحي ولغة ! دارجة ، وهذه
التجزئة حقيقة موضوعية وتاريخية
راجعة الى الركود الثقافي طيلة قرون
والى أن اللغة الفصحى بقيت علما
معزولا في الحياة) . (المرجع
السابق) .

٤ - المطالبة بفرنسة الشعب
بالرجوع فيما تم من تعريب الفصول
التحضيرية بالتعليم الابتدائي وتكوين
الاساتذة باللغة الفرنسية ، واعتبار
الفرنسية لغة أولى ، لان (العربية
تلحق الايدولوجية الرجعية (الاسلام)
وتجمد الماضي الميت والتاريخ
(الاسلامي) . . !

وما دام (هذا الاتجاه المناقض
(يعني الوطنية الاسلامية العربية)
ذهب بأصحابه الى حذف تعليم اللغة
الفرنسية من السنتين الاوليين في
الطور الابتدائي . . فان أول اختيار
يفرضه التحرير الثقافي الصحيح
في المدى البعيد هو أن الازدواجية
اللغوية ما دامت مقبولة (؟!) فمن
اللازم تطبيقها منذ أول سنة من
الطور الابتدائي الشيء الذي لا يعتبر
تعلقا باللغة الأجنبية وانما هو
خضوع لضرورة من ضرورات
التحرير . . !)

(المرجع السابق نفسه)
٥ - المطالبة بفرض رقابة على
تدريس القرآن والتربية الدينية
بواسطة لجان شيوعية تحذف منها

ما لا يناسب التربية اللاحادية :
(ينبغي اعتبار التربية الدينية والتربية الوطنية أول ميدان يجب أن تدخل عليه تغييرات جذرية الشيء الذي يقتضي أولا وقبل كل شيء وضع مشكلة ادماج هذا الميدان في اختصاص المشرفين على برمجة التعليم وإزالة فكرة احتكار المواد الدينية من طرف فئة شملت رواسب الجود والانحطاط) (نفس المرجع السابق) .

٦ - المطالبة بأن تمتد التربية اللاحادية والثقافية الشيوعية الى فصول رياض الأطفال - بعد أن تركزت ونبتت في مراحل التعليم العليا (المتوسط والثانوي والجامعي) - وإلى عموم المواطنين شبابا وكهولا وشيوخا : (في ذهن المواطن العادي بصفة عامة ، وبالنسبة للشباب في الجامعات وللشيخ أو الكهل في الدروس الليلية . فطفل خمس سنوات يتجه نحو العدل بطبيعته ، إذ أنه لا يقبل الظلم ، لذلك يجب تشجيع هذا الاندفاع الفطري التلقائي البشري نحو الفكر الملموس ، ليتطور هذا الاندفاع البشري نحو فكر غير مجرد ويعتمد عن الخرافة .. وحتى إذا نظرنا له وسائل التسلية فعلى أن ندرج ذلك في شكل الصراع دائما بين القوي والضعيف ونبت فيه ما يسمى بالفكر الاشتراكي بالمساهمة الذاتية والتي هي فكرة عميقة جدا ، تغلب جميع المفاهيم البرجوازية) - (والهدف من ذلك هو تغيير الإنسان وبطبيعته الحال فتغيير الإنسان عمل دائم ، عمل لم ينته بعد لا في الاتحاد السوفياتي ولا في أي بلد اشتراكي آخر لأن التكوين البرجوازي وتكثير الكنائس (ويشير بالكنائس الى المساجد في المجتمع الاسلامي) يمثل

تكونا ايدولوجيا تنامي خلال مئات القرون) - (سلسلة مقالات حقائق اكدها المؤتمر - المحرر يناير ١٩٧٥) .
٧ - العمل على تفكيك الاسرة المغربية وتهديم بنيانها ، وقطع جميع العلاقات الانسانية (أبوة ، أمومة ، أخوة ، صهر ، نسب) بين أعضائها ، لتحل محلها علاقات مادية وحيوانية نفعية . وذلك بواسطة المطالبة بمنع الابوين من القيام بواجبهما في تربية اولادهما ، عن طريق انتزاع الاطفال والحاقهم (بمراكز حراسة حكومية لهم ... وهو تحرير مزدوج للاب والام - كذا ..)
والمناداة بالغاء الشريعة الاسلامية من قوانين الاحوال الشخصية بحظر الطلاق وتعدد الزوجات والغاء الزام الزوجة بطاعة زوجها أو معاملة أهله بالمعروف ، والغاء ركني الزواج الاساسيين الصداق والولسي ، والنفقة الواجبة على الزوج اثناء انعقاد الزوجية وفي فترة العدة ، لان النفقة رمز لتفوق الزوج على زوجته ! .. مما يتنافى والروح التقدمية الاشتراكية (توصية مؤتمر الاتحاد الاشتراكي الخاصة بالمرأة) . (المحرر - يناير ١٩٧٥) .

ثالثا : بعد سياسي يعتمد التحالفات المرحلية ، داخليا وخارجيا ويتوسل بالديماغوجية الاعلامية والتطبيقات التكتيكية اليومية والموسمية من أجل تكوين روافع بشرية تنظيمية داخل المجتمع المغربي تحركة وتعبئه عند الحاجة وقد اتخذوا لهذا الاتجاه مظهرين :
الاولى : مظلة داخلية ، استفلت لها قضية الصحراء ، ولوحوا للدولة بتأييدها في معركة التحرير فاطلقت سراح معتقليهم ، وسمحت لهم بالنشاط الرسمي للاستعانة بهم في تعبئة الجمهور والتقرب الى

المعسكر الاشتراكي الذي يعطف على حكومة الجزائر وبوليزاريو ، على أيدي المغرب مقابل تشجيع الحركات الماركسية وتأمين نشاطها . وكسر المسؤولين المغاربة في هذه الصفقة بالذات - كانوا (كالتاجر الذي سله البضاعة وفر الزبون بالثمن) . فم أن سمح لليساريين بالنشاط الحزبي حتى أعلنوا أنهم لن يشتركوا في المسيرة الخضراء الا اذا سلحوا ضمن تنظيم شعبي يخوض حرب التحرير . ولم تكن حكومة المغرب لتستجيب لمطالبهم هذه ، ولا شك أنها عرفت نواياهم ، ولكنها كانت محرجة فأي حركة منها لتوقيفهم عند حدهم سيقابلها مباشرة رد فعل قوي من قبل المعسكر الاشتراكي واليسار الفرنسي لتأييد الجزائر وبوليزاريو . والملاحظ لتصرفات حكومة المغرب خلال سنتي ٧٤-١٩٧٥ يرى أنها حائرة ، لا تدري كيف توفق بين أهمية استرجاع الصحراء المغتصبة ، وضرورة حماية نظام الدولة من خطر المد اليساري الداخلي المتعاظم .
الثانية : مظلة خارجية ، بالتحالف مع اليسار الفرنسي والاتقاء بمصالح الاتجاه الليبرالي الفرنسي والحصول على تأييد اليسار الفرنسي والحكومة الفرنسية ذات الاغلبية الهشة ، والخاضعة لنفوذ اليسار من جهة ولعقدة صاحب الحق في الاشراف على المغرب من جهة أخرى ، رفع الاشتراكيون المغاربة شعارات ومطالب تعتبر قاسما مشتركا بينهم وبين مصالح الاتجاهين الفرنسيين (اليساري والليبرالي) ونبين فيما يلي الاصول الفرنسية لهذه المطالب والشعارات :
١ - (مطلب اتخاذ لغة وطنية بديلة عن اللغة العربية) : هو نفس المشروع الفرنسي في عهد الحماية

الألله عز وجل

فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
الرئيس لآلة لآارات البحوث العلمية والافناء والدعوة والارشاد

عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام الى الارض فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ، ولا يقبل الا الاسلام او السيف ويقتل الله على يديه المسيح الدجال ، ومنها خروج ياجوج وماجوج ، ومنها طلوع الشمس من مغربها في آيات اخرى موضحة في الاحاديث الصحيحة .. والمقصود هنا هو التنبيه على بطلان قول هذه المراه ، وانه لا يعلم وقت نهاية هذا العالم الا الله عز وجل .. واما قولها ان لها صلة بمخلوقات غير ارضية فمرادها ان صدقت ان لها صلة بالشياطين الذين يخبرونها عن بعض المغيبات التي يطلعون على علاماتها كالريح العاصفة اذا وجدت اماراتها واشباه ذلك . وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الكهنة لهم اصحاب من الجن يخبرونهم ببعض المغيبات التي يسترقونها من السماء او يعلمون بحدوثها في الارض ونهانا عن سؤالهم وتصديقهم ، والجن مخلوقات غير مرتية كما قال الله عنهم في امر الشيطان وهو ابوهم « انه يراكم هو وقييله من حيث لا ترونهم » ولكن لا يصح ان يقال انهم مخلوقات غير ارضية ، بل هم مخلوقات ارضية ، اما الملائكة عليهم الصلاة والسلام فمخلوقات سماوية قد ينزل بعضهم الى الارض ولكنهم لا ينزلون الا بامر الله كالحفظة الموكلين ببني ادم ولا يخبرون احدا بما يخالف حكم الله .. وقد انقطع انوحي بموت النبي صلى الله عليه وسلم .. وهم وغيرهم من الجن والانس كلهم لا يعلمون متى تقوم اساعه ومتى ينتهي هذا العالم ، بل علم ذلك كله مختص بالله عز وجل كما تقدم بيانه .. وكان الواجب على صحيفة عكاظ ان لا تنشر مثل هذا الخبر الباطل الذي قد يفتر به بعض اجهلة الا مقروما بالرد عليه ردا اسلاميا حاسما احقنا بحق وابطالا للباطل .. واسأل الله ان يومقنا وجميع المسلمين لكل ما فيه رضا والسدنة من اسباب غضبه واسعافيه من مضلات افئتن انه سميع قريب ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه ..

بسم الله ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه .. اما بعد .. فقد اطلعت على ما نشرته صحيفة عكاظ في عددها الصادر في يوم الاحد الموافق ١٥-٦-١٣٩٦ هـ نقلا عن المدعوة [ويني فريد بارتون] ان نهاية هذا العالم تكون في الساعة السابعة بتوقيت جرننش يوم الاحد الموافق ١٣٩٦/٦/٢٢ هـ وتزعم انها على صلة بمخلوقات غير ارضية الخ .. ونظرا الى كون هذا الخبر من ابطال الباطل لكونه يخالف ما دل عليه الكتاب والسنة واجماع علماء الامة من ان امر نهاية هذا العالم وهو قيام الساعة لا يعلمه الا الله عز وجل .. رايت التنبيه على ذلك ليعلم بطلانه وانه لا اساس له من الصحة ومن الادلة على ذلك قول الله عز وجل « يسألونك عن الساعة ايان مرساها ، قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون » وقوله عز وجل « ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير » وثبت في الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الساعة فقال « في خمس لا يعلمهن الا الله ، ثم تلا هذه الآية — ان الله عنده علم الساعة » الى اخرها .. وقد اجمع علماء الاسلام قاطبة على ان الساعة لا يعلم احد متى تقع الا الله عز وجل وقيامها هو نهاية هذا العالم ومجيء عالم الآخرة .. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك علامات عظيمة توجد قبل قيام الساعة منها خروج الدجال ، ومنها نزول

أوضاع المسلمين

في

الغارات

وبعد : ان الامة الاسلامية تعيش اليوم محنا شتى . واذا كانت المحنة الاساسية تتلخص في عدم مقدرتها على صياغة الاسلام شرعة ومنهاجا ونظاما للحكم بما انزل الله وارضاء لنا ، فانه يجب علينا ان لاننسى المحن الاخرى التي تتلاحق وتكرر يوما بعد يوم - تنكيل وتقتيل للمسلمين في كل من اترتيا والفلبين وجنوب الجزيرة العربية وفلسطين والارض المحتلة وأيضا فيما وراء الستار الحديدي - ومن المعلوم ان التامر على المسلمين حينما وجدوا مزدوج الشخصية اذ ان كلتا القوتين العظيمين رغم الاختلاف الكبير بينهما اتفقتا على محاربة الاسلام بشتى الطرق والوسائل . ورغم هذه الماسي كلها فاننا نجد وسائل الاعلام في بلادنا الاسلامية لا تهتم بل تتجاهل قضايا الاسلام والمسلمين وغالبا ما تشغل نفسها بالقضايا الانحرافية وتوجيه انظارنا الى غير قضاياها . بل ان الامر أبشع من ذلك . فقد نشرت بعض الصحف في البلاد الاسلامية حديثا مع السفاح [ماركوس] ووصفته بأوصاف الابطال بينما يقوم هذا السفاح بأبشع انواع التنكيل والتقتيل بالمسلمين في الفلبين . أما فيما يختص بأمر المسلمين في البلاد الشيوعية فان الامر أدهى وأمر : جهل مطبق بأوضاعهم وظروفهم التي يعيشون فيها علما بأنهم يقاسون ويتعذبون أكثر من غيرهم ولكن في صمت . ان الشيوعيين قوم قساة لا تعرف الرحمة الى قلوبهم سبيلا . واذا كانت فريستهم هم المسلمين فانهم يتفننون في صنوف تعذيبهم وذلك لأمرين اثنين :

أولا : صعوبة الحصول على معلومات عن أوضاع واخبار المسلمين في هذه البلاد خاصة وان اعلامنا لفي شغل عن متابعة وبحث هذه الامور .

ثانيا : لعلمهم [أي الشيوعيين] بأننا حتى ولو علمنا بما يجري للمسلمين في بلادهم فإن الدول الإسلامية لن تتحرك لنجدتهم .

وفيما يلي سنلقي بعض الاضواء الكاشفة على أوضاع المسلمين البلغار أملا منا في الله سبحانه وتعالى أن يحيي قلوب المسؤولين في بلادنا الإسلامية فيسارعوا لانقاذ الشيوخ الحيارى الذين يواجهون الموت بشجاعة والامهات الثكالى اللاتي يتعرضن لاشنع ما يمكن أن تتعرض له امرأة مسلمة . فاما الاطفال الصغار فدعنا لا نتحدث عنهم لان المرء لا يمكن الا أن تسيل دموعه ويذوب قلبه لما يلاقونه من صنوف الاضطهاد والعذاب وفوق ذلك كله مسح الافكار الإسلامية من رؤوسهم وزرع الالحاد بديلا عنها . ولنبدأ بنبذة بسيطة عن تاريخ وجغرافية المناطق التي يعيشون بها .

أولا : من هم المسلمون في بلغاريا

يتكون المسلمون في بلغاريا من الجنسيات التالية :

١ - الأتراك : وهم في الواقع يكونون الغالبية العظمى في اوساط المسلمين في بلغاريا ، ويعتقد بأن عددهم يتراوح ما بين ١٠٠.٠٠٠ إلى ٢٠٠.٠٠٠ الى ٥٠٠.٠٠٠ نسمة وقد جاء الأتراك المسلمون الى هذه المناطق وغيرها في أوروبا الشرقية مع الفتح الإسلامي الواسع النطاق الذي قامت به الدولة العثمانية في القرن الرابع عشر الميلادي . وبما أن بلغاريا هي أقرب هذه الدول الى تركيا فإن جماهير غفيرة من الأتراك قد استقرت في هذه البلاد حينما اتوها مع الفتح الإسلامي .

لقد كانت أعداد الأتراك أكثر مما ذكرنا الا أن جزءا منهم قد ترك هذه البلاد الى تركيا مرة بعد تراجع الدولة العثمانية عن هذه المناطق في نهاية القرن التاسع عشر ، ومرة أخرى في الستينات من هذا القرن

حينما وقعت اتفاقية محدودة الاجل بين تركيا وبلغاريا بشأن الأتراك وبموجبها سمح لمن يرغب من الأتراك مغادرة الأرض البلغارية ولكن في فترة محدودة .

المسلمون البلغار : هم من أصل خليط من الأتراك والبلغار وطبعا بعضهم من أصل بلغاري خالص ، يتحدثون فقط اللغة البلغارية ولا يعرفون اللغة التركية الا فيما ندر . ويقدر عددهم بحوالي نصف مليون نسمة أو أكثر قليلا . وهم بالاضافة الى جزء من الأتراك يحتلون الجزء الجنوبي كله من بلغاريا . ففي الجزء المتاخم للحدود التركية يسكن الأتراك وما عداها من المناطق الجنوبية بالذات على سفوح الجبال [جبال الرودوبي] التي يسكنها المسلمون البلغار . ويوجد هناك عدد كبير من الأتراك يسكنون المناطق الشمالية الشرقية من بلغاريا وهي معروفة بأنها اخضت مناطق بلغاريا كزراعة القمح وغيره وفي غير هاتين المنطقتين فإن المسلمين ينتشرون تقريبا في معظم الاراضي البلغارية ولو أنهم اقلية في بقية المناطق ... من ذلك يتضح أن طبيعة الأرض التي يسكن بها المسلمون جبلية وهذه الجبال هي في الواقع سلسلة جبال تمتد من الحدود الجنوبية الغربية لبلغاريا وحتى حدود بلغاريا وتركيا وعلى هذه الجبال تكثر الغابات التي تعتبر في الواقع مصدر الثروة الخشبية في بلغاريا ومن البديهي أن العمال في هذه الغابات هم من المسلمين . . .

الفجر : وهم منتشرون في غالبية انحاء البلاد ولا يعرف عددهم بالضبط .

ومما يجدر بالذكر أن أبناء المسلمين من الاجناس الثلاثة المذكورة يعاملون معاملة واحدة في فترة التدريب الاجباري [لمدقستين] التي يقضيها كل شباب البلاد . فما

عداهم يدربون على احدث الاسلحة بينما لا يسمح للشباب المسلم للتدرب على تلك الاسلحة ويبررون موقفهم بان ولاء البلغار المسلمين هو لغير البلغار . أما الاعمال التي توكل للشباب المسلم في تلك الفترة هي اعمال البناء وحفر الجداول وغيرها من الاعمال الثقيلة .

الوضع الاجتماعي

ذكرنا فيما سبق بان المسلمين البلغار يعيشون في المناطق الجبلية على امتداد حدود بلغاريا الجنوبية مع اليونان و تركيا . وتلك المناطق الجبلية مغطاة بالغابات الكثيفة وفي وسط هذه الغابات وعلى سفوح تلك الجبال تقع القرى المسلمة وكذلك أيضا المدن المسلمة . وقد اكتسبتهم هذه الطبيعة الطول الفارع والصحة الجيدة . والعائلة في هذه الاماكن الاسلامية كبيرة العدد عكس العائلات البلغارية التي تتكون عادة من طفل واحد أو طفلين . وكما سنرى فيما بعد كثرة تعداد العائلة المسلمة كآثر من الاسباب الخيفة للشيوعيين ، اذ لو انه استمر الوضع كما هو ربما يأتي وقت يكون فيه البلغار اقلية والمسلمون اكثرية .

التعليم :

ان هذه المناطق الاسلامية هي اكثر المناطق تخلفا في جميع انحاء بلغاريا . ان هذا الامر يطبق أيضا على المناطق التي يسكن بها الاتراك المسلمون وكذلك الفجر . ان الغالبية العظمى من الاطفال في هذه المنطقة لا يكملون دراستهم الثانوية العليا . أما من اكملوا دراستهم الجامعية فهم يعدون بالاصابع ، وبما أنهم قد تلقوا الاسلام على أيدي الاتراك ان بعض الامور قد رسخت في اذهانهم وتناقلوها جيلا عن جيل باللغة التركية . اذن فان المناطق الاسلامية هي اكثر الاجزاء تخلفا في بلغاريا .

وليس هناك ما يمنعنا من الاعتقاد بان البلغار قد تعمدوا هذا الامر حتى يظهروهم بمظهر الكاره للعلم أو الخائف منه حرصا على معتقداتهم التي صورها لهم الشيوعيون بهذه الصفات المنفرة .

أما التعليم الديني فهو معدوم تماما وغير مسموح به على الاطلاق سواء في المدارس أو حتى في البيوت ، فاذا تأكدت السلطات بان مسلما يقوم بتلقين ابنائه امور دينهم فان أقل ما يصنعونه هو السجن وطرده من عمله ، وذلك يعني الموت البطيء لفائد العمل وأهله اذ أنه لا يمكن له الحصول على عمل ما دامت السلطات غير راضية عنه . ولا توجد مدارس اسلامية كما هو الحال في بعض البلاد المجاورة ، واذا علمنا أيضا أن الاطفال الصغار يوجهون توجيهها لا دينيا بل هم يلقنون اسس الماركسية والاحاد منذ نعومة اظافرهم ، بدى لنا مدى قتامة الصورة في المستقبل المنظور ، أي بعد انقراض الجيل الحالي الذي يعرف قيمة دينه ولكنه لا يستطيع أن يورثه لمن بعده ، بل يأخذ معه الى قبره مكرها .

وبحسب مستويات تعليمهم تكون الاعمال والمناصب التي يتقلدونها ، وبما اننا قد رأينا مستوى تعليمهم فاننا نستطيع أن نتصور ما يسند اليهم من الاعمال [تقطيع الاخشاب في الغابات رعى الماشية ، زراعة وجمع التبغ] وهذا النوع من العمل بالذات مضر بالصحة — والاعمال الشاقة الاخرى : كالبناء وحفر المجاري ... الى غير ذلك من الاعمال الشاقة] .

والمرأة المسلمة تشارك الرجل في معظم الاعمال .

أما بالنسبة لتعليم المرأة المسلمة فانها تكاد تكون غير متعلمة عموما ، ولو أن البعض قد اكمل دراستهن في الجامعات والمعاهد العليا . هنا يطرأ سؤال هام وهو : لماذا لا يقومون

بتعليم ابنائهم وبناتهم . وربما تكون الاجابة المنطقية على النحو الاتي :

١ — قلة المدارس الثانوية في هذه المناطق بالمقارنة مع المناطق الاخرى واختصارها على المدارس الاعدادية .

٢ — ان المسلمين على علم تام بالبرنامج التعليمي الموجه والذي يقود حتما الى الكفر والاحاد في نهاية المطاف ، لذا وحفاظا على شخصيتهم الاسلامية فضلو عدم التعليم على هذا الصنف من التعليم الاجباري .

٣ — ملاحظتهم لانحراف بعض شبابهم المتعلم عن تعاليم الاسلام وزواجهم من المشركات .

ولكن ما سلبية هذه السياسة — ان عدم التعليم في اوساط المسلمين افقدهم الكادر المتعلم الذي ربما كان قد لعب دورا اجابيا في كل الماسي التي عانى منها ولا زال يعانيها المسلمون في هذه البلاد وسوف نتعرض لبعض هذه الماسي الحية التي يعيشها المسلمون هناك بالتفصيل .

الحسن الطيب عاك

صلى الله عليه وسلم

الرسول

« جميع روايات محمد كتبها المسلمون بعد وفاته ، ومع ذلك يبدو انه كان رجلاً انفعالياً ، ضارباً الى السواد وملتحى وذو ملامح صخرية وعيون ملتبهة . لقد هداه تفكيره الى أن الرب قد كشف له عن الحقيقة وأنه هو رسول الله أو نبي . وقد أطلق على الرب اسم الله .. »

« وحمد . مثلنا جميعاً . تأثر ببينته المحلية . فالوطن الصحراوي قاس ومتفر . وفيما عدا بعض الواحات يجبر الإنسان على حياة البساطة البالغة . واستياء الحالية من السحب تعطي شمساً حارقة في النهار ومشهداً رائعاً للنجوم في الليل — أنه تقابل درامي للطبيعة يحفز الانتساب للنامل والتفكير في معنى انحياء . »

وكانت ثمرة هذا التأمل أن جاءت من فكر محمد عقيدة صارمة ومقفرة وبسيطة تماماً كما هي بلاده ، هذه العقيدة تملك اجابة واحدة لجميع الاسئلة بجملة واحدة .. لا اله الا الله محمد رسول الله .. والجنة ، يقول محمد عنها ، لا بد أن تكون مثل واحة . هنا مكان للراحة ، فيه النبات والظل البارد ونعمة الماء البارد التي لا تقدر بثمن .. تلك هي جائزة الله لكل من أسلم له . »

تحتاج العاظم الغربي هذه الايام مسعوره تهدف الى تشويه الاسلام ورسول الاسلام صلى الله عليه وسلم ، دونها ادنى تقدير لمشاعر المسلمين او لحرمة الاديان او حتى حرمة العلم الذي يرد سد التحريضات باسمه .

فمن خباب ابونيسكو التي متاسخ التعليم الكنديه الى مهرجان العاظم الاسمي ضد هذا الافتراء على الرسول صلى الله عليه وسلم مستعرا .. لا ينقى بالا للاصوات الاسلاميه التي استنكرت هذه الجراء على الحقيقه وعلى مشاعر ٨٠٠ مليون مسلم الدينيه او يزيدون .

ونقدم فيما يلي لقارئ نموذجاً جديداً من كتاب تاريخ انعام قصه انجازات الانسان وهو من وضع ثلاثة « علماء » تطالعك مؤهلاتهم العلمية المدهشة على غلاف الكتاب بينما تدل اسطور ابني كتبها على جهل فاضح وافتراء على ابسط الحقائق ! ونخلي بين القارئ والسيرة المختلطة التي كتبها عن رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم الذي تها ولائع سيرته من يوم ولادته وحتى وفاته مكتبات العالم ، واصبحت تعاليم دينه الرباني جزءاً من واقع الحياة منذ ١٤ قرناً خلت وحتى اليوم .

جريدة الفاتيكان تسوق مبررات تجعل من

الشذوذ الجنسي

سلوكًا مشروعًا...!

للاهوت الخلقي .

وقد حذر « الأشخاص المستقيمين من القسوة على أولئك الذين يعانون الشذوذ. وفي الانتقال من المجال النظري العام إلى الحياة الواقعية .. فان المبادئ المقدسة قد تحتاج إلى تطويع القوانين العامة » .

وقالت « الأوبزفاتور » ان الشذوذ الجنسي في حد ذاته يعتبر اضطرابا خلقيا، ثم قالت بعد أن أشارت إلى قول الوثيقة بان العلم الحديث يشير إلى استحالة علاج بعض الشاذين جنسيا نسبة لعوامل جسدية ونفسانية . « في حكمنا على سلوك هؤلاء المنحرفين .. علينا أن نتذكر انه ربما ليس هناك جرم .. اما لفقدان الحرية ، كما يشير الإعلان . او لأن التعتيد المستعصي الذي يكتنف الحالة ربما نتج عنه تقييم جديد نستطيع حتى ان نسميه في بعض الاحيان جهل لا يمكن اسعاب عليه . ونفس الشيء ينطبق على حالات أخرى » ولم تفصل (الأوبزفاتور) في حديثها . ولكن يبدو أنها تشير إلى امكانية القول بان البعض أصبح مقتنعا اقتناعا فوق كل دليل بأنه ليس ثمة خطيئة ما في الشذوذ انجنسي .

وختم الاب كابوتي قائلا :

« من هذه المسألة اعتقد ان الافضل هو عدم التحول إلى الجمود في تقييدنا للحقيقة ، حتى ننفادى تحطيم أولئك الذين يجدون أنفسهم ضحايا الاضطراب الخلقي سواء اكانوا مذنبين ام لا ، واضفنا مسحة من الكابة على الكنيسة وعلى القوانين الدينية » .

عن « بريدج بورت تليفرايف »

نقلا عن وكالة اب.ب.

في تحليلها لوثيقة بابوية متعلقة بالشذوذ الجنسي ، قالت صحيفة الفاتيكان اليومية (أوبزفاتور رومانو) [أن هذا السلوك قد لا يكون في بعض الحالات جرما بسبب العوامل النفسانية والجسمانية للفاعل] . وحثت رجال الكنيسة على تطبيق قوانين عامة للحالات الفردية .

وكانت وثيقة فاتيكانية سابقة اذيعت قبل اسبوعين قد اكدت على ان الشذوذ الجنسي والافعال الجنسية الأخرى خارج نطاق ازواج تعتبر خطايا من ناحيته المبدأ . وفي مقال يكون من ٤٠٠٠ كلمة . دعت (الأوبزفاتور) إلى التفعل والتفهم في حالة معالجة الحالات الفردية .

وقد احتل المقال عنوانا من ثلاثة أعمده على الصفحة الأولى يقول « انعكاسات حول المسائل المتعلقة بالشذوذ انجنسي » وهي المرة الأولى التي يرد فيها الموضوع بهذه الصورة على الصفحة الأولى .

وتقول الأوبزفاتور « ان المصابين بالشذوذ الجنسي يعانون من تفرقة في المعاملة — وهي امر غير عادل فيما عدا بعض التحفظات لأن المصابين بالشذوذ يهتمون بشخصيات أكثر عطاء في الغالب من أولئك الذين ينقدونهم » ولم يوسح الجريدة ما تعني بذلك .

وتقول الأوبزفاتور عن وثيقة اغناطيان « انها لم تكن تقصد الرجال — او بالتحديد الشباب الصغار — الذين يعانون من القلق والتوتر وهم يمارسون هذه المعبادة السيئة . ولكن المقصود هو النظريات التي تجعل من الجنس مجرد عبث ، وعبث غير متناهي بالحب الجسدي » .

ويحمل المقال توقيع المحترم دومينيكو كابوني الرئيس الايطالي لمعهد رومـ

والنحية الإسلامية

بقلم : احمد عبد الرحيم السايح

المسلمون

ولا روح فيها ، ولا احساس ، ولا نبض ، ولا حركة ، ثم انها كلمات ضيقة ، وفوق هذا .. لا يصح ان تشيع في المجتمعات الاسلامية التي حياها الله سبحانه وتعالى ، باسم السلام ، والسلام اسم من أسماء الله الحسنی .. وهو عهد وبركة ورحمة ونور . انه معالجة نفسية وتربية اسلامية تفوق كل اعتبار .. يوقظ القلب ، ويحي الضمير ، ويسمو بالنفس .. بالاضافة الى ذلك . فهو تحية المسلمين التي ارتضاها رب العزة ، لعبادة المؤمنين .. تحية المسلمين قولاً ، وفعلًا ، وعملًا ، وكتابة .. وهناك ظاهرة خطيرة ، انجرفت فيها الرسائل والمكاتبات الرسمية وغيرها .. وهي خلو الرسائل والمكاتبات من لفظ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واكتفت الرسائل في المؤسسات والمصالح ، بعبارته : تحية طيبة . وهذا خطأ كبير ، وجرم فظيع ، في حق التحية الاسلامية ..

ان التحية الطيبة . مهما اريد بها فليس فيها عمق واصالة التحية الاسلامية ، ولا تؤدي ما في السلام من مدلول ، ومفهوم ، ومعنى .. ولهذا كان واجبا علينا .. ان نحرص كل الحرص على التحية الاسلامية ، ونستغني بها عن كل الفاظ العصر ، واللغات ..

ولا يصح ان نمسخ انفسنا هذا المسخ المشين ، ونذوب بهذه الصورة الكريهة ان المفاهيم والكلمات الاسلامية .. يجب ان تلب افواهنا ، وتترطب بها لساننا ، وتتزكى في ظلها قلوبنا .. وليس في هذا تاخر ورجعية كما يزعم دعاة الماركسية والتغريب بل في تمسك المسلمين بتحية الاسلام : التقدم كله ، والتجديد المستمر ..

عليها المسلمون ، والتحية التي يودعون بها بعضهم .. وما ذلك الا لاهمية السلام في توطيد دعائم الاخوة الاسلامية ، وتثبيت ركائز المودة ، والمحبة ، ونشر الامن والامان .. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : اي الاسلام خير ؟ فقال « تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ، ومن لم تعرف » .. ٥ .. وعن ابي امامة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام » .. ٦ ..

و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا ، حتى تحابوا أولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم ؟ افشوا السلام بينكم » .. ٧ ..

اجل ان التحية الاسلامية .. تزيد المجتمع الاسلامي جمالا ، وتكسبه قوة وخيرا ، وفي ظل الاسلام وتحية الاسلام .. يفدو افراد المجتمع ، ويروحون ، ويصبحون ويمسيون ، وينامون ، ويستيقظون ..

وما اجدر ببناء المجتمع الاسلامي . ان ينشدوا السلام صباح مساء ، وفي كل وقت . لانه التحية التي تضيء على الاسره والاخوان : الامن ، والامان ، واحاسيس البهجة والاطمئنان .. انه تحية ، وذكر ، وعهد وعبادة ..

وفي التحية الاسلامية .. غنى عن كلمات صباح الخير ، ومساء الخير . لان صباح الخير ومساء الخير .. كلمات عامة ، موقوتة بزمن محدد .

من اوضح الحقوق العامة في الاسلام .. القاء السلام ، وافشائه بين المسلمين ، ولاهمية هذا الحق ، وانثرو في بناء المجتمع الاسلامي .. اكده الشارع في نصوص كثيرة . وبحث الفقهاء هذا الحق واهتموا به حتى جعلوه واجبا في كثير من الحالات ويكفي المسلمين اعتزازا بالسلام انه من تحيات الملائكة ، وهو شعار التلاقي في الجنة .

قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون » .. ١ ..

وقال تعالى : « فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون » .. ٢ ..

وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لما خلق الله ادم عليه السلام . قال اذهب فسلم على اولئك . نفر من الملائكة جلوس . فاستمع ما يحيونك فانها تحينك وتحية ذريتك . فقال : السلام عليكم . فقالوا : السلام عليك ورحمة الله . فزادوه ورحمة الله » .. ٣ ..

وعن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : « يا ايها الناس افشوا السلام ، واطعموا اطعموا ، وصلوا الارحام ، وصلوا والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » .. ٤ ..

وقد ارتفع الاسلام . بمنزلة السلام .. وجعله التحية التي يتلاقى

ماهيب

البرامج الهتي

أوضاع الطلبة المسلمين في الاتحاد السوفيتي وشرف اوروبا

لا يخفي على أي انسان نشاط
الدول الشيوعية المكثف في العالم
الثالث ولا سيما في الدول العربية
ونظرة الشيوعيين البعيدة الى أهمية
هذه المنطقة واستراتيجيتها ، وخاصة
لخوف الشيوعية العالمية أن تدغ من
هذه المنطقة بالذات ، وذلك بظهور
العالم الاسلامي كقوة ثالثة ، وبذلك
تنطفئ الشبهة الشيوعية ، ويقف
الاسلام بافكاره وعقيدته الصلبة
عقبة كاداء أمام الشيوعيين وتتحطم
أمالهم ، ويخاف الشيوعيين من
الاسلام لمعرفة أن القوة الكامنة
في نفوس المسلمين اذا وجهت ضد
الشيوعيين فلن يستطيع هؤلاء
الثبات في الميدان ، وان عودة الاسلام
في أي لحظة لاي دولة من الدول
العربية معناه الحكم بالاعدام على
الفكرة الشيوعية ومطاردتها حتى
عقر دارها وتراجعها السريع من
المنطقة وانهازها كلية ، ومن الواضح
اليوم أنه ليس هناك قوة يمكن أن
توقف انتصارات الشيوعيين وتحقيقهم
لاهدافهم غير الاسلام .

لذلك عنيت الدول الشيوعية
بدراسة واقع العالم الاسلامي
والعربي منه خاصة دراسة
موضوعية هادفة ووجد الشيوعيون
أن خير طريقة لغزو العالم العربي لا
يمكن أن يكون الا عن طريق تدريب
كادر من أبناء تلك المنطقة وتلقينهم

ما الشيوعيون على الطلبة المسلمين

الشيوعية كانت سخية جدا في تقديم المنح والبعثات الدراسية لابناء تلك المنطقة ، وان وعى الشيوعيين الكبير جعلهم لا يفكرون في انشاء دور تعليميه وجامعات في البلاد العربية ولا حتى مساعدة الدول العربية في هذا المجال لان الشيوعيين لا يؤمنون بجدوى ذلك ، لان المجتمع هنالك اسلامي ولا يمكن لاي جامعة او معهد ان يؤتى اوكله وثماره التي يريدونها الشيوعيون في مجتمع مثل هذا . والشيوعيون لا يريدون مساعدة العالم العربي حبا في عيونه ولكن لاهداف بعيدة ولخدمة الحركة انشيوعية التي تريد ان تطوق الاسلام وتقتله ، ولا يمكن لهذه الاهداف ان تتحقق الا بخلق كادر من شباب تلك المنطقة يستعبدون ارواحهم ويحيلونهم الى دمي تتحرك بازرار مثبتة في موسكو ، لذلك فان امثل مكان يمكن فيه صناعة مثل هذه الدمي بكل المواصفات الازمة هو الدول الشيوعية نفسها لان هناك كل شيء معد ومرتب ومدرس ، وذلك لبلبلة افكار الشباب وضعفهم ايمانهم وجرهم غيبي منعطفات ومزالق الشهوة ، ثم بعد ذلك تلقينهم الافكار الالحادية ، نعم ان خير مكان هو الدول الشيوعية نفسها والتي تكتظ الان بالالاف المؤلفة من ابناء الدول العربية والافريقية .

المواد والاساليب الثورية وتسليحهم بالعلمانية والثورية والتقدمية وتدريبهم على قيادة وتوجيه البروليتاريا والغوغاء من الشعب المغلوب على امره ، والحق يقال ان الشيوعيين قد سلكوا الطريق الذكي الواعي للسيطرة على العالم العربي اكثر من الدول الغربية وامريكا ، التي تحاول الابقاء على احوال الدول العربية وحكوماتها كما هي تابعة للغرب وذلك باعطائها بعض المسكنات ولكن الدول الشيوعية كانت ادهى بكثير ، لان الشيوعيين يعتبرون ان الناحية العقائدية في المنطقة العربية هي اكبر عقبة امامهم لغزو تلك البلاد واحداث انقلابات تستولي على أنظمة الحكم ، وان كان ذلك ليس صعبا عليهم ، ولكنهم متأكدون من الفشل الان وذلك حتى يبلبلوا افكار الشباب بالمنطقة ويعدوا الكادر اللازم لتنفيذ مطامعهم وزرع افكارهم الداخلية في بلاد المسلمين ، لذلك فهم يسلكون طريقا مضنيا لاعداد مثل هذا النوع من عملائهم ، وتوجه الدول الشيوعية اكبر همها لاحتواء شباب تلك المنطقة وجذبهم لرحاها لتغذيتهم بسبومها ، ولتزويدهم بشحنات من الثورية والتقدمية المزعومة ، لذلك كثرت دور الصداقة المنتشرة في عالمنا العربي وكذلك المراكز الثقافية الشيوعية ، هذا كما ان الدول

الضغط والارهاب الذي يمارسه الطلبة من العرب الشيوعيين ضد زملائهم !!

وان الدول الشيوعية ترصد قسما كبيرا من دخولها القومية في سبيل خدمة هدفها الاكبر ، وذلك باحضار هؤلاء الشباب الاغرار والعيب بهم كما يشاعون وتربيتهم من جديد بالطريقة التي يريدها الشيوعيون ، اليسوا هم الذين اوهم الى بلادهم وفتحوا لهم جامعاتهم ليرفعوا من مستواهم الاكاديمي والاجتماعي .. انها فرصة للشباب لتحقيق الامل .. حتى ولو كان ذلك على حساب عقيدته واخلاقه وكل ذلك قد حصل بعد ان ماجت البلاد العربية بالدعوات الى التقدمية والثورية وبعد ان صارت وسائل الاعلام تسلط اضرأوها على الكتلة الشرقية وعقد الامل عليها لحل مشاكل بلاد المسلمين ، وبذلك صارت تبة للشباب ومنتجعا لاملهم يتحوصل فيه التقدم ويتوقع ويفسح المجال لنبات الفكر الجديد .

واليكم احصائيه بعدد الطلاب الوافدين — ممنوحين — من بعض الدول العربية للاتحاد السوفيتي هذا العام .
٣٨٠ منحة للدراسة الجامعية وفوق الجامعية للعراق .
٣٠٠ منحة للدراسة الجامعية وفوق الجامعية للسودان .
٢٥٠ منحة للدراسة الجامعية وفوق الجامعية لليمن .
١٥٠ منحة للدراسة الجامعية وفوق الجامعية للصومال .
ولا ندرى عدد المنح المخصصة لباقي الدول العربية الاخرى لهذا العام ولكنها لا تقل عن ٥٠٠٠ منحة يضاف اليها ٢٥٠٠ للدول الافريقية الباقية ، وعدد الطلبة العرب الذين يدرسون بالاتحاد السوفيتي يقدر بـ ٢٣٠٠٠ طالب عربي وعدد الاجانب كلهم حوالي ٣٧٠٠٠ طالب ، هذا

وتوجد جامعتان بالاتحاد السوفيتي خاصتان فقط بالطلبة الاجانب وهما جامعة لومبا وجامعة كارل ماركس ولا تقل الاحصائية الخاصة بالطلبة الاجانب المنوحين في كل من المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا — توجد جامعة الصداقة فقط للاجانب — عن الاتحاد السوفيتي كثيرا ويقل هذا العدد قليلا في كل من المجر وبلغاريا وبولندا ورومانيا ويوغسلافيا .
احصائية بعدد الطلبة الاجانب الذين يدرسون بالدول الشيوعية : —
الاتحاد السوفتي ٣٧ الف طالب
تشيكوسلوفاكيا ٢٥ الف طالب
المانيا الشرقية ٢٠ الف طالب
رومانيا ١٦ الف طالب
المجر ١٣ الف طالب
بولندا ١٢ الف طالب
بلغاريا ١٢ الف طالب
يوغسلافيا ٩ الاف طالب

١٤٣ ألف طالب
نسبة الطلبة العرب من مجموع
لاب الممنوحين بدول شرق أوروبا
٧٠٪ وهذا يعني أن عدد
جود من طلاب البلاد العربية حاليا
ول الشرقية الشيوعية حوالي ٩٨
طالب .

هل تتبنى الدول الشيوعية تعليم
الجيش الكبير من أبناء الأمة
بينة رافة منها وللمساهمة في تطور
ثم الدول النامية كما يدعى أم
ء في نفس يعقوب . وسوف
ل هذا التساؤل اذا تابعنا ما
به الشيوعيون بهؤلاء الشباب
تخريب لعقيدتهم وزرع الشكوك
نفوسهم وتلقينهم الفكر الالحادي
يوعي وذلك بجانب افساد الاخلاق
سلوك . فمجرد وصول هؤلاء
باب الى البلد التي سوف
سون بها يبدؤن معهم البرامج
خطط اللازمة التي تتبع مع هؤلاء
باب لافسادهم وزعزعة ايمانهم .
ساكن الطلابية المعدة لهم مختلطة
وابق السفلى للزميلات والعليا
لاء . والملاحظ ان هذا النظام
بق بصفة خاصة في التجمعات
كنية التي يخصص غالبيتها للطلبة
جانب . ولا يخفي على احد ما
ث من هرج ومرج واختلاط ولا
ج بل لا بد من ان يتم الاندماج
امل بين الزملاء والزميلات . .
م الوحدة والاندماج التام
اشتراكية الحقبة بين الجنسين
سبح كل شيء مباحا والاخلاق
ثل تنزوى لكي لا تعيق التقدم
تطور . . وغير مسموح بسكن
لبة الاجانب في غرف تجمع بينهم
فقط ، فلا بد من سكن واحد
بي مع ثلاثة من أبناء البلد التي
بس فيها ، وطبعاً مقصود وجود
، هذا العدد الكبير في الفرصة
احدة حتى يستطيعون التأثير على
الب العربي الذي يرى يومياً
نقاتهم موجودات بصفة مستمرة
فرقة وهن كاسيات عاريات . ومن
الذي يجهل ان لكل مجمع سكني
ثول من طرف الحزب الشيوعي

يتابع تصرفات الطلبة الاجانب ومعرفة
مدى تفاعلهم مع ما حولهم . . وهذا
المسئول لن ينجح في مهمته الاولى
حتى يرى الطالب الاجنبي المسلم
يترنح من السكر وممسكا بصديقته من
وسطها ، والا فعليه استعمال كل
الاساليب لايقاع هؤلاء الطلاب في
حبائل بناتهم العاهرات ، وكمن
قصة سمعناها عن مهاجمة الزميلات
للشباب المسلم وعرض اجسادهن
عليهم وهن بأقمصة النوم وهكذا
تتبع الاساليب الشتى حتى يوقع
بالشباب المسلم الطاهر في مخالط
الشيوعيين القذرين وجبانلهم . .
ولا ننسى الحفلات الخليعة التي
تقيمها جمعيات الصداقة المفتعلة
ترحيباً بالطلبة الجدد ولا ننسى كذلك
توجيهات معلمات اللغة بأن على كل
من يريد ان يتقن اللغة ان يتخذ
صديقة لتعلمه ذلك وهكذا تكون
الدعوة الى الجنس وموائد الخمر
بكل الحيل والاساليب .

معسكرات العمل .

على كل طالب اجنبي ان يقضي
شهرا من كل عام في أحد معسكرات
العمل الاجبارية وفي سنة اللغة تمتد
فترة المعسكر الى شهرين . .
ومعسكرات العمل ما هي الا حيلة
لتنفيذ برنامج ثقافي في اطار لا اخلاقي
معين مع الطلبة العرب ففي هذا
المعسكر يؤخذ الطلبة الاجانب في
مجموعات تضاف اليها مجموعات
أخرى من أبناء البلد ونوع معين من
بناته المبتذلات . . وفي المعسكرات
يكون البرنامج اليومي للعمل لمدة
أربع ساعات وذلك في اي حقل من
الحقول . . وغالبا ما تكون في القرى
ثم في المساء يبدأ البرنامج الثقافي
وهو عبارة عن محاضرات تتناول
الفكر الماركسي والنظام الاشتراكي
والبرنامج مدروس ومقصود منه
العبث بهذه الفريسة وغرس الالحاد
وما يسمى بالفكر الثوري في الرؤوس
ثم يتبع المحاضرات النقاش
والتعليقات . . وتعطى فرصة كاملة
للطلبة الاجانب لمعرفة انطباعاتهم
وهكذا تكون فكرة عن كل طالب

اجنبي واستعداداته وميوله ، وبعد
المحاضرة تؤخذ فترة راحة بعدها
تبدأ الموسيقى والرقص والصخب
والخمور ويتهافت الشباب على
الفتيات ، واذا كان هنالك شاب
مسلم تمنعه عقيدته عن مراقبة
الفتيات فلا تعجب اذا رايت مجموعة
من الفتيات يلتفنن حوله لاقتناعه
بأن هذا شيء عادي . . ولا بد في
النهاية أن يخجل من جموده وينزل
الى الحلقة . . وفي نهاية الرقص
يعود الفرسان بفنائهم الى المضاجع
فلا يمكن للشباب المسلم ان يثبت في
تجربة قاسية الا من رحم ربي ،
وينجح الشيوعيون باقائهم مثل هذه
المعسكرات في افساد الاخلاق وتقريب
افكارهم للعقول وتقديم الفكـرة
الماركسية في احسن الصحاف . .

الرحلات الموجهة

هنالك برنامج سنوي للرحلات
يتضمن ما لا يقل عن عشرة رحلات
خلال السنة الواحدة تنظمها
الجامعات وذلك لزيارة المناطق
المختلفة والتي يكون بها أثر من الآثار
التي يعتز بها الشيوعيون مثل
زيارة قبور ابطالهم واماكن المواقع
الحربية . . والرحلات دائما تكون
موجهة ومقصودة ، وعند الوصول
الى هذه الاماكن يأتي أحد الشيوعيين
ويحاضر فيهم من مآثر الشيوعيين
وشجاعتهم واقدامهم ودفاعهم عن
حقوق الكادحين والفقراء وعن
الانتصارات التي حققوها في سبيل
ذلك . ثم يتكلم عن المكان الذي
حضروا لزيارته وصلته بالكفاح
الشيوعي . . وفي هذه الرحلات يكون
الكرم فياضا وينزل الطلاب في افخم
انفنادق وبيوت الشباب حتى يجذبوا
أكبر عدد من الطلاب الاجانب للحضور
لمثل هذه الرحلات . وفيها يحدث من
العبث والمجون ما لا أستطيع أن
أصوره . . ولكن أكثر ما يلفت النظر
اشتراك اسانذه الجامعات في هذه



- أكثر من ألف منحة يخصصها الاتحاد السوفيتي للبلاد العربية .. لماذا ؟
- ٩٨ ألف طالب عربي يدرسون في الدول الشيوعية
- ما هو واجب الهيئات والمنظمات الإسلامية ؟

نجاحهم — تلفونك كم يا زميل — الأستاذ — وقد رأيت بعض الاساتذ قد جاوز سن السبعين ولكن الزميل لا ينجح عنده الا اذا اختلف بهن . وبعض هؤلاء يتحسسون على زميلات امام بقية الطلبة — عينا يا تاجر — .

اذاعة موجهة

يثبت مكرفون بحائط غرفة بمساحة الطلبة وذلك للارسال الاذاعي الخاص بالطلبة .. وهذه الاذاعة تبث الساء انسادسة صباحا حتى العاشرة مساء لا تقف الا لمدة ساعتين فقط اثناء النهار ، وتبث هذه الاذاعة برام ثقافة ثورية موجهة لعقول الطلاب الاجانب تتكلم عن نظام الكفاي والعدل والديمقراطية التي تدعو لها الشيوعية .. وعن ما تقدمه الدول الشيوعية للدول العربي والدول النامية من مساعدات وقروض وعن دعوة الشيوعية للثوري والتقدمية والوقوف مع الدول المتقدمة ومناصرتها للشعوب المظلومة ودعمه ومسانده ثورات التحرر العالمية . ويتخلل هذه البرامج بعض الموسيقى وفي كثير من الاحيان توصل اذاعة الطلبة باذاعة البلد العامة لنقل الاخبار وبعض البرامج الاخرى التي يمكن ان تخدم ما يهدفون اليه . وهكذا يستمر غسيل المخ هذا كل يوم طوال الخمسة او الستة سنوا التي يقضيها الطالب بالبلد الشيوعي وممنوع ايقاف هذه الاذاعة في غرفة

الاسبوع .. يا زميل الدنيا زائلة .. لا بد من ان نستغل شبابنا ونبتهج . اسمع واحدة في المرقص بتسال عنك واذا لم يفلح هذا في اقناعه وجره الى المرقص فلا بد من حضور احدي الزميلات ، حتى ولو لمجاملته وشرب الشاي معه حتى لا يحرم من الجنة كلية ورافقه به وبشبابه ، وتتحرك هذه الافخذ العارية والظهر المكشوف والنيسة انحالة في الغرفة ، وصاحبنا تصيبه حمى ، انه لوحده .. الجميع في المرقص ولن يراه احد .. انظر كيف تتمايل وتقرب منه وتتبسم له ، هل هي جاده ، نعم انها تريده .. ولا يعي صاحبنا الا وهو في اخضان دافئة يا سلام على هذا انكرم وهذا الظرف برافو .. ويصفق الجميع لهذا الفارس الهام .. حتى استاذك في الجامعة يقوم بتهنئتك عندما تبلغ القصة لمسامعه ، نعم استاذك مثل زميلك تمام بل وأكثر يقدم لك سيجارة يدعوك لشرب كاس ، ويخبرك عن مغامراته وعن عشيقاته حتى من الطالبات .. نعم هنا بلد الحرية والتقدم .. ومعظم الاساتذة لا ينجح عندهم الزميلات الا اذا قضاوا ماريهم منهن ، وكثير من الزميلات يحكين عن معاكسة الاساتذة لهن حتى ذهابهن معهم الى المضاجع ، وهن لا يخجلن من ذلك بل يفخرن ويعتبرن انفسهن جميلات وذكيات والاستاذ مغفل لم ينل منهن شيئا ذا بال ، وبعض الزميلات لا يدرسن اطلاقا ووسيلة

الرحلات وانغماسهم مع طلابهم في مجونهم وانحلالهم ومشاركتهم لهم الرقص والطرب والسكر والعريضة والاساتذة يكونون في مقدمة الصفوف مداعبة ومعاكسة للزميلات والرقص معهن والتبذل في ذلك ولا يتحرجون لمكانتهم او لسنهم ، نعم الاساتذة هم الذين يأتون الى الطالب الاجنبي المنزوي على نفسه يكيلون عليه عشرات الاسئلة .. لماذا لا تشرب الخمر ؟ . لماذا لا تجلس معنا ؟ . لماذا لا ترقص لماذا لا تبتهج ؟ . لماذا لماذا ؟ ويخجل الطالب الاجنبي ويختشي من نفسه .. اساتذه بنفسه يدعوه وهو يرفض ولا تمضي فترة قصيرة من التفكير حتى يقود الحفلات .. نعم هكذا يخدم الشيوعيون عقيدتهم ويعملون لها باخلاص .

الراقص بمساكن الطلبة

بكل مسكن من مساكن الطلبة صالة خاصة للرقص ملحقة بأحد الطوابق ، وجميع الطلبة والطالبات ينزلون في نهاية الاسبوع لهذا المرقص الموسيقى بحيث انها تسمع في جميع الغرف . وتهتز أعصاب الشباب وتتشنج ويجد الطالب الاجنبي انه لا محالة له من الذهاب للمرقص ولو للفرجة .. وكيف يبقى وحده في الغرفة واذا بقي يحضر انيه احد زملائه يدعوه للمرقص ويقول له : لماذا انت وحدك وانت لا تستطيع ان تدرس أو تنام ؟ . احسن تنزل معنا وتريح اعصابك من تعب

انه ربما غيرك يريد الاستماع .. يمكنك أن تدرس في المكتبة .. ولا جرؤ أبناء البلد انفسهم على ايقاف هذه الاذاعة ، وبعض الطلبة الاجانب سدوا الى تخريب هذه المكروفونات ولكن ! تمضي الا عدة ساعات حتى ويحضر عامل الفني ويقوم بتصليح المكرفون .. نعم هكذا .. هكذا يزرع الكفر والاحاد في نفوس شباننا المسلم .

ربعة مواد اجبارية عن الفكر الماركسي

يمكن أن تتسامح معك سلطات الجامعة في عدم الحضور لاي محاضرة لاي محاضرة ، والتغيب عن ذلك سمح به الا المواد التي تتناول لنظرية الماركسية والنظام الشيوعي .. اذان غيابك عن محاضرتين لاحدى هذه المواد قد يفقدك السنة اذا لم يكن عندك عذر كبير مثل المرض مثلا .

والمواد الاجبارية هي : -

١ - تاريخ الحزب الشيوعي ونضاله .

٢ - الفلسفة الماركسية اللينينية (المادية الجدلية) .

٣ - الاقتصاد الاشتراكي .

٤ - الاشتراكية العلمية .

والملاحظ التركيز الشديد والقسوة على من يهمل دراسة هذه المواد أو عدم تحضير السمنار والمقالات التي يطلب منه كتابتها حولها .. وهذه المواد مفروضة على الطلبة بجميع الكليات ، والنجاح فيها أساسي ويراعى في بعض الاحيان تقصير الطالب الاجنبي في بعض المواد وذلك بسبب اللغة ولكن في هذه المواد لا . فكيف بالله عليك نعطي ابناؤنا الى هؤلاء الشيوعيين يعشون بهم كيف شاءوا ليخربوا افكارهم ويبلبلوا عقيدتهم ويعجنوهم ويصنعوهم من جديد .. كيف بربك هذا التيه الذي يعيشه عالمنا العربي بتركة الجبل على القارب لهؤلاء الشيوعيين يعشون في بلادنا كيف يشاعون ويأخذون بناؤنا الى ديارهم ليلقنونهم الكفر والاحاد وهذا كله يحدث باسم لصدقة وحب الخير ونحن بعد سادرون لا نلتفت للعبتهم هذه فنبتلها انهم يكيدون لنا بافساد

عند الوضوء يرفعون أرجلهم في الاحواض ، وذلك مما يجعل الماء يراق على الارض ويبللها ويعرض الاحواض للكسر والخلخلة ، وان المنظر نفسه غير مألوف ، ويضاف للاحتجاجات استعمال الماء في بيوت الادب وان ذلك مما يجعل الماء يتطاير على الارض ويوسخ المكان ، وكذلك الجلوس على المرحاض بالرجلين مما يزيد اتساخه ، وهي طريقة تدل على التأخر والهمجية من مثل ما يستعمل في البلاد الاسلامية المتأخرة كما تصدر نشرات بحالها من اتحادات الطلاب تهاجم تصرفات بعض الطلاب البدائيين ويطالبونهم بتغير عاداتهم هذه التي تتنافى وروح العصر ، وأن يتعلموا استعمال أدوات الحضارة ، ويجب عليهم التأقلم في المناخ الذي يعيشون فيه والاعليهم مفادرة البلاد ، وهكذا تأتي الضغوط على الشباب المسلم من كل الجوانب حتى ضاق البعض اخيرا ولم يستطيعوا المقاومة أمام هذا التيار الجارف ، وسلموا مقدودهم للشيوعيين ، والبعض ثبتوا والحمد لله حتى النهاية وكانوا مثالا للصبر وقوة الشكيمة والتحدي .

هذا عرض سريع عن عمليات غسيل المخ التي يقوم بها الشيوعيون لابناء امتنا ، وذلك الطريق المظلم الذي يقودونهم فيه ويتفنون في اغوائهم وزحزحتهم عن طريق الحق والهائم بالزج بهم في مجتمع الشهوات والاغراء ، ويلقنونهم رغما عنهم الكفر والاحاد ، ويحيلونهم الى دمي وقطع على رقعة الشطرنج . هذا كله يتم باسم الصداقة ، وادعاء الشيوعيين مساعدة عالمنا البريء ، والحقيقة أنهم يسقوننا السم الزعاف بأيدي هذه الخفنة من الشباب ، ويطمئنوننا بأيدينا ويخربون بيوتنا بأيدينا (يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين) .. هذه الآية قد انقلبت علينا ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

عقيدة ابنائنا وتلقينهم الكفر والاحاد وتزويدهم بمعاول التخريب ليرجعوا الى بلادهم ويعشوا فيها ويعيشوا فسادا .. قل لي بربك هل تعجب بعد ذلك اذا رجع هؤلاء الشباب وهم يدعون بهذه الدعوات التي نسمعا اليوم في عالمنا العربي .. كيف يمكن لهؤلاء الشباب في وضع مثل هذا التمسك بعقيدتهم واداء عباداتهم في مجتمع يكيد لهم مثل هذا الكيد ويرصد كل ما عنده من طاقة وحيل لانسادهم وجرحهم الى التشكك في ايمانهم وعقيدتهم .. هذا ولا ننسى المضايقات التي يلقيها أصحاب العقيدة الصلبة والذين يصرون على عدم التأقلم في المناخ الجديد وعدم استنشاق الهواء النتن حيث الروث والعفن ان المضايقات التي يقابلها هؤلاء تحير العقول ، ومع ذلك يثبتون والحمد لله .. فتبنداً المضايقات بفتيات يرسلن اليهم فيطرقن عليهم الابواب ليلا .. الى تحرش يقوم به ابناء جنسهم العملاء الخونة ويستأسدون عليهم تحت حماية اسيادهم ويوصل ذلك الى درجة التهجم عليهم وضربهم (لذلك أقام هؤلاء المؤمنون روابط تحميمهم وترد كيد المعتدين) الى مضايقات في المعاهد التعليمية ، ومن سلطات الامن والمسؤولين عن مساكن الطلبة . وكثير من هؤلاء الطلبة المؤمنين قد طردوا قبل اكمال دراستهم ، والكثيرون منهم قد اندروا وهددوا بالفصل ولكن الحمد لله فهؤلاء الطلاب مثال للطلاب النجيب المجتهد في دروسه لدرجه الامتياز ، ومثال للاخلاق الرقيقة والادب مع كل من يعرفه ، لذلك يلقب العملاء حيلة في كثير من الاحيان للكيد والنيل من المؤمنين الصابرين .

احتجاج المسؤولين الشيوعيين على الصلاة

وكثيرا ما يستدعي الشباب المؤمن احد المسؤولين ، أما عن مساكن الطلبة أو من الجامعة ويخبرهم أن زملائهم في الغرفة يحتجون من أنهم يزعمونهم بالصلاة وبعض الافعال والطنطنة التي لا معنى لها .. وانهم



الحكمة في العلم

الخوف

- قال تعالى « فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين » .
- وقال تعالى « فاي اي فارهبون » .
- وقال « فلا تخشوا الناس واخشون » .
- ومدح اهل خشيته « ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون وقوله « لولئلك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » .
- وفي المسند والترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قالت يا رسول الله ، قول الله ، (والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله) اهو الذي يزني ويشرب الخمر ويسرق قال لا يا ابنه الصديق . ولكنه الرجل يصوم ويصلي وينصدق ويخاف ان لا يقبل منه » .
- قال ابو سليمان : ما فارق الخوف قلبا الا خرب .

□ الامر بالمعروف

.. وكل بشر على وجه الارض فلا بد له من امر ونهي ، ولا بد ان يأمر وينهى حتى لو انه وحده لكان يأمر نفسه وينهاها اما بالمعروف واما بمنكر ، كما قال تعالى « ان النفس لامارة بالسوء ..

وينو ادم لا يعيشون الا باجتماع بعضهم مع بعض واذا اجتمع اثنان فصاعدا فلا بد ان يكون بينهما اثثار وتناه عن امر ولهيذا كان اقل الجماعة في الصلاة اثنان كما قيل الاثنان فما فوقهما جماعه .

ابن تيميه رحمه الحسبه في الاسلام

□ يقول الامام الشافعي :

- اذا المرء لا يملك الا تكلفا
- فدعه ولا تكثر عليه التاسفا
- ففي الناس ابدال وفي الترك راحة
- وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا
- فما كل من تهواه يهواك قلبه
- ولا كل من صافيته لك قد صفا
- اذا لم يكن صفو الوداد طبيعة
- فلا خير في ود يجيء تكلفا
- ولا خير في خل يخون خليله
- ويلقاه من بعد المودة بالجفا
- وينكر عيشا قد تقادم عهده
- ويظهر سرا كان بالامس في خفا
- سلام على الدنيا اذا لم يكن بها
- صديق وفي يصدق الوعد منصفا

□ من فضائل ابو بكر :

- عن ابي رجاء العطاردي ، قال : دخلت المدينة فرايت الناس مجتمعين ورايت رجلا يقبل رأس رجل ويقول انا غداء لك لولا انت هلكنا فقلت من المقبل ومن المقبل لا قالوا : ذاك عمر يقبل رأس ابي بكر في قتاله اهل الردة اذ منعوا الزكاة حتى اتوا بها صاغرين .
- عن الحسن ، قال : قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا ليتني شجرة تعضد [تقطع] ثم تؤكل .
- وعن قيس قال : رأيت ابا بكر اخذا بطرف لسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد .

قوة الكلمة

انه ليست كل كلمة تبلغ الى قلوب الآخرين فتحركها وتجمعها وتدفعها ، انها الكلمات التي تظفر دماء ، لانها تقنات قلب انسان حي .
كل كلمة عاشت قد اقتنات قلب انسان ، اما الكلمات التي ولدت في الافواه ، وقذفت بها الالسنه ، ولم تتصل بذلك النبع الالهي الحي ، فقد ولدت ميتة ولم تدفع بالبشرية شبرا واحدا الى الامام ، ان احدا لن يتبناها لانها ولدت ميتة والناس لا يبنون الاموات .
ان اصحاب الاقلام يستطيعون ان يصنعوا شيئا كثيرا ، ولكن بشرط واحد ان يموتوا هم لتعيش افكارهم ، ان يطعموا افكارهم من لحمهم ودمائهم ان يقولوا ما يعتقدون انه حق ، ويقدموا دماءهم فداء لكلمة الحق .
اذا مننا في سبيلها ، او غذيناها بالدماء انتفضت حية وعاشت بين الاحياء .
سيد قطب (دراسات اسلامية)

اللعن في العربية

كان مما يسقط الرجل في المجتمع ان يلحن ، حتى قال عبد الملك . وقد قيل له : اسرع اليك الشيب ، شيبني ارنقاء المنابر مخافة اللحن .. وكان يقول : ان الرجل يسألني الحاجة ، فستجيب نفسي له بها ، فاذا لحن انصرفست نفسي عنها ..
ودخل اعرابي السوق فسمعهم يلحنون فقال « سبحان الله ! يلحنون ويربحون ! » وسمع اعرابي واليا يلحن ، فلحن مرة واثنين ، فقال : اشهد انك ملكك بقدر .

المصاحف والمسلمون

لم يكن عدد المصاحف عند المسلمين في القرن الاول للهجرة يبلغ عشر معشار عددها عندهم اليوم ، وهي الان لا يتلى منها عشر معشار ما كان يتلى حينذاك وما يتلى بتفهم لا يبلغ عشر معشار ما يتلى بغير فهم وتدبر فلا تعجب ان اذا لم يفعل القرآن في نفوس المسلمين في الحاضر عشر معشار ما كان يفعله في نفوسهم في الماضي .

مصطفى السباعي

□ في الحديث المتفق عن صفوان بن محرز قال رجل لابن عمر « كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى ؟ قال : سمعته يقول : يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه حتى يضع عليه كتفه فيقرره بذنوبه ، فيقول : هل تعرف ؟ فيقول : رب اعرف ، قال : فاني قد سترتها عليك في الدنيا ، وانا اغفرها لك اليوم فيعطي صحيفة حسناته ، واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على الله عز وجل » .

انتهى مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوربية الذي انعقد في برلين الشرقية بالفترة الاخيره ، وقد انتهى هذا المؤتمر بهزيمة ساحقة للفكرة السوفييتية التي كانت تقوم على مبدأ قيادة الاتحاد السوفيتي للحركة الشيوعية العالمية اذ ان مؤتمر الاحزاب الشيوعية قد تبنى وثيقة جديدة لتحديد العلاقات بين الاحزاب تنص على المساواة والسيادة والاستقلال لكل من هذه الاحزاب وعدم تدخلها في الشؤون الداخلية وتطوير كل حزب لنفسه ذاتيا وهذا يعني سقوط قيادة الاتحاد السوفيتي للاحزاب الشيوعية اذ انه بعد الان لن تتلقى الاحزاب الشيوعية الاوامر من موسكو ولن يكون أي حزب مرجعا للآخر .

ولقد وافق الحزب الشيوعي السوفيتي على مطالب الاحزاب الاوربية الغربية وحزب رومانيا حول ضرورة استقلال الاحزاب الشيوعية عن بعضها البعض .

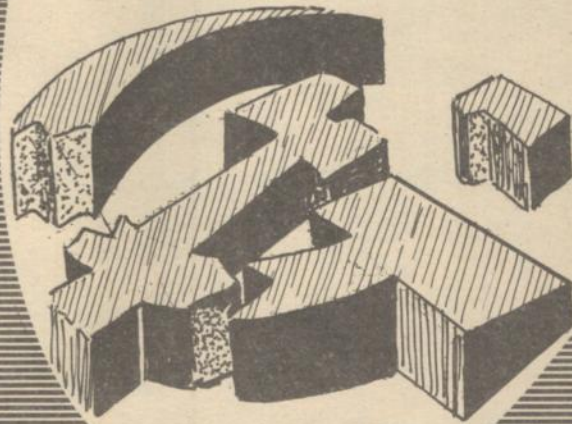
وتظهر هذه المعاني واضحة في تصريحات زعماء الاحزاب الشيوعية الاوربية ، ولقد قال السنيور « سنتياجو كاريلو » السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني : « كانت الذرة انبشفية عيد ميلادنا وموسكو محطة انظارنا اما الان فقد بلغنا سن الرشيد » .

وقال ايضا السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي « انريكو بيرلينجر » ان اجتماع امس في برلين الشرقية لم يكن اجتماعا لهيئة دولية شيوعية لان هيئة كهذه لا وجود لها ولا يمكنها ان توجد بأي شكل من الاشكال ، ان اجتماعنا هو اجتماع حرب بين احزاب مستقلة ومتساوية لا تسعى لوضع خطوط مواجهة لاي من احزابنا او تنزله بها .

وهكذا يعلن الشيوعيون الاوربيون وبشكل علني مواجهتهم بمستقبل مستقل في بلدانهم .

ان هذا التحول الخطير في موقف الاحزاب الشيوعية الاوربية ما جاء الا بعدما احسّت هذه الاحزاب بأن

سقوط الزعامة السوفييتية وعصر الفضائح ..



قيادة الاتحاد السوفيتي لها تسير بخط يحقق المصالح القومية للاتحاد السوفيتي دون الاهتمام بمصالح مواطنهم ، وهذا لا يعني فقط عدم الانصياع للأوامر السوفيتية بل معناه انه أصبحت هناك الحرية لدى الاحزاب للسير على خط ترتايه وأن تحول في مبادئها حسبما تشتهي دون الرجوع لاحد . وهذا نذير بانشقاق وابتعاد الاحزاب الاوربية عن الفكرة الماركسية اللينينية عقيدة ومبدأ فضلا عن ابتعادها عن الاتحاد السوفيتي قيادته .

ومن الملاحظ ان هذه الخطوة لم تم بها الا الاحزاب الشيوعية التي تعيش في بلدان ديمقراطية بحيث راحت لها النظر والدراسة فسي راجعة موقفها العقائدي والحركي لما نرى معظم الاحزاب الشيوعية العالم ومن بينهم الاحزاب الشيوعية في الوطن العربي تسير في باب وظلال الاتحاد السوفيتي سواء بادة لهم أو كمرجع لمبادئهم مضحين صالح مواطنهم وشعوبهم وأمتهم في يل أرضاء زعماء موسكو حتى سقت به صفة العمالة الفكرية ادية .

وختاما من الممكن ان نخرج بنتيجة هي ان من اهم سبل مكافحة يوعية اطلاق الحريات العامة الشعب اذ ان مناخ الحرية ف زيف هذه المبادئ والاحزاب للة .

عصر الفضائح

و ان عصرنا الذي نعيش فيه لا يام عصر الفضائح الكبرى ، ن الفضائح تتوالى وتتلاحق مذهلة وسريعة حتى أصبحت ل الناس والصحف واجهزة ، فمن — ووترجيت — في والتي أسقطت الرئيس

الامريكي نيكسون وعدد كبير من المسؤولين ، ومرورا بفضيحة — لوكهيد — وشبكتها العالمية التي أصابت العديد من الشخصيات المرموقة في ٢٢ بلدا منهم رؤساء حكومات وزعماء احزاب وقادة جيوش وشخصيات سياسية كبيرة كل هؤلاء وصموا بالرشوة .

ويأتي دور بريطانيا في سباق الفضائح الدولية بقصة الاميرة — مارجريت — وصديقها — الخنفس — ثم في فضيحة — جيرما ثورب — رئيس حزب — الاحرار البريطاني — الذي قدم استقالته من الحزب بعدما وجهت اليه تهمة وجود علاقة شاذة بينه وبين شاب مخنث يعمل موديل يدعى نورمان سكويت — الذي كان بيتز — ثورب — تحت التهديد بنشر العلاقة التي بينهم ، وفعلًا قام سكوت بنشر رسائل أثبتت التهمة على زعيم — حزب الاحرار — مما جعله مادة شائعة لاجهزة الاعلام البريطانية .

وما زال مسلسل الفضائح يتتابع ويتتالي شرقا وغربا مؤثرا على اهتراء وانهايار الحضارات القائمة دونها تخصيص أو تعيين لحضارة دون أخرى أو لمعسكر دون معسكر وأن كانت فضائح المعسكر الغربي أكثر انتشارا وذيوعا من المعسكر الشرقي فان ذلك لا يعني خلو المعسكر الاشتراكي منها ولكن النظام الدكتاتوري والتسلط الذي يحكم دول هذا المعسكر يمنع من خروج هذه الفضائح للعالم الخارجي الا ما ندر وكان اخر هذا المسلسل فضيحة في الولايات المتحدة واخرى في الاتحاد السوفيتي .

ويجمع بين هاتين الفضيحتين عدة عوامل مشتركة وأن كانت معسكراتهم متناقضة .

فهما تشتركان في أن ابطال الفضائح من المسؤولين الرسميين وان فضائحهم فضائح خلقية واستغلال النفوذ .

فأما الفضيحة الامريكية فقد فجرتها — اليزابيت راي — سكرتيرة عضو مجلس الكونجرس الامريكي — دايين هايز — على صفحات صحيفة — واشنطن بوست — عندما صرحت

ان عضو الكونجرس وظفها في مكتبه الرسمي بواشنطن سكرتيرة خاصة بمرتب قدره ١٤ ألف دولار في السنة يدفع من ميزانية الكونجرس الامريكي وانها بقيت سنتين تتقاضى مرتبها كاملا بدون أي عمل تقوم به الا استقبال العضو المحترم في شقتها مرتين كل اسبوع ويمارس معها الحب الحرام على حساب الدولة ، ومن خلال تصريحات هذه السكرتيرة اتضح ان الكثير من النواب في الكونجرس يقومون بنفس العمل بحيث تكاد تكون ظاهرة عامة بين النواب .

أما الفضيحة الروسية فلا تختلف كثيرا عن ما حدث في الكونجرس الامريكي ، فقد ذكرت صحيفة — ليتراتودانيا — السوفيتية أن عدد من المسؤولين في الحزب الشيوعي السوفيتي قد استغلوا اموال منظمة الشباب المخصصة لبناء معسكرات الشباب في بناء شاليهات وحمامات سباحة في منطقة تبعد عن موسكو بحوالي ٢٦٠ كيلو مترا . وأضافت المجلة أن هؤلاء المسؤولين استطاعوا أن يتعاقدوا مع خبراء أجانب لاعداد ديكورات الشاليهات وتزويدها بالتحف والسجاد واللوحات الفنية .

وثبت من التحقيقات التي أجريت في هذا الشأن ان المسؤولين السوفيت كانوا ينزلون في هذه — الشاليهات — وتعد لهم الولائم الفاخرة وتستورد لهم اجود انواع الخمر . وأضافت المجلة انهم كانوا يدعون نوعا من النساء لادخال البهجة والسرور على هؤلاء المسؤولين .

هكذا عمت الفضائح العالم أجمعه بدون استثناء وبدات هذه الحضارات الزائفة بالاحتضار والهلاك والسقوط في الهاوية وأخذ العالم ييأس من كل الانظمة وأصبح يبحث عن البديل لهذه الحضارات التي أثبتت فشلها الذريع في تحقيق السعادة والاستقرار للبشرية كافة ،

ومن هنا تظهر عظمة الاسلام وشموخه وتظهر حاجة الانسانية اليه ليبعد عنها هذا الشقاء الذي جلبته المبادئ الباطلة والجاهلية ، ولكي يجلب لها السعادة والاستقرار والطمأنينة .

الأسرة

نطقها ، وتجرو على الامن وبيوت
الناس الامنين بواسطة الهاتف
وحوادث السيارات المريعة ، من
جاء السرعة والسكر وغيره كثير .
أخي المسلم ان اهلك امانة في عنقك
فلا تضيعها ابدا بهم وانطلق منهم
وانذرهم وتقرّب اليهم وادخل عليهم
السرور ولاطفهم وعلمهم سبل النجاة
وسبل الدعاء واجعلهم عوناً لك لا
عونا عليك وتذكر قول الرسول صلى
الله عليه وسلم — خيركم خيركم لاهله
وانا خيركم لاهلي — والى اللقاء
في حديث آخر ان شاء الله .
أم نهى

التربية الاسلامية للطفل

الطفل تارك الصلاة

تكلنا في الحلقة الماضية عن كيفية
تثبيت وغرس العقيدة الاسلامية في
نفوس اطفالنا ، أما هذه الحلقة
فسوف نتكلم عن المشاكل التي تواجه
الام المسلمة وكيفية علاجها .

فلا ننسى يا أخواتي أن الطفل
أمانة عند والديه وهما مسئولان عنه
أمام الله فعليهما أن يحسنا تربيته
ليكون لهم ذخرا في الدنيا والاخرة
ونجد أن الكثير من الآباء والأمهات
يشكون من أولادهم لعدم قيامهم
بصلاتهم مدعين أنهم دائما ينصحون
أطفالهم بها . فنجد أن هذا النوع
من الآباء والأمهات يشكرون على
عاطفتهم الدينية إنما ينبغي أن
نصارحهم أنهم تأخروا في حض أولادهم
على الصلاة قال عليه الصلاة
والسلام (مروا أولادكم بالصلاة
وهم أبناء سبع واضربوهم عليها
وهم أبناء عشر — ضربا غير مبرح —
وفرّقوا بينهم في المضاجع) .
ولو اتبع هؤلاء الآباء والأمهات هذه
الوصية النبوية لحقّقوا غايتهم من

رياض الأسرة

« ان لاهلك عليك حقا »

قال تعالى « يا أيها الذين آمنوا
تقوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة »
فالمسئولية كبيرة على الرجل إذ أمره
رب العرش العظيم والرسول الكريم
برعاية أسرته وأهله وابعادهم عن
النار ، أما اليوم فكثير من الرجال
في واد وأهله في واد آخر وما ضياع
الشباب وانحرافهم وبداية تفكك عرى
الأسرة إلا لهذا السبب الجوهرى أن
كثرة السفر وترك الأسرة دون موجه
وانشغال الزوج انشغالا كلياً بالتجارة
وجذب الربح بأي شكل كان ،
والجلوس المستمر في الديوانيات الى
أوقات متأخرة من الليل ، والتنقل
من مسرح الى مسرح ومن صالة
عرض للأفلام الى أخرى يؤدي
الى اهمال الزوجة الفاضلة وعدم
اعطائها حقها وترك الأولاد فلذات
الاكباد الى الشيطان حيث يقوم
بتربيتهم إلا ما عصم ربك ، فتضعف
الأسرة وتعجز الزوجة ويضيع الأبناء
فلننظر الى أي صحيفة يومية لنرى
نتاج ذلك من جرائم اخلاقية اتسع

العصر انذي خسر كثير من الناس
الصفات الحسنة وركضوا وراء
شهواتهم متناسين دينهم الاسلامي
وصفات رسولهم الكريم ، في تربية
ابنائهم .

نساء خالداات : —

أم عبد الله

اسماء بنت الصديق (رضى الله عنها)
في الحلقة السابقة تكلمنا عن
اشرف نساء مكة صفية بنت عبد
المطلب رضى الله عنها أما في حلقة
اليوم سوف نتكلم عن واحدة من
امهاتنا المسلمات عن اشجع نساء مكة
الا وهي اسماء بنت الصديق (ذات
النطاقين) .

نشأت اسماء في مكة المكرمة في
دار ابي بكر الصديق فكانت كبرى
بنات قتيله ابنه عبد العزى زوجته
وما لبث امر الدعوة الاسلامية ان
وصل الى مسامعها فأسلمت اثر
سبعة عشر انسانا واسهمت اسماء
في رفع لواء الاسلام وشهدت لحظات
الهجرة الحاسمة من تاريخ الدعوة
فيكون لها من المواقف ما تنأى عن
حملة والنهوض به اشداء الرجال . .
ها هي . . رضى الله عنها تحمي
ظهر نبيها ووالدها وقريش بقضها
وقضيضها وخیلائها تخرج لتخدم
انفاس الدعوة الفتية . . وهي التي
قطعت نطاقها ولتضع به الطعام
والشراب لنبيها ووالدها وهما في غار
ثور ، وكان ايمانها كمقلها وكانت
متحكمة ابدا في أعصابها فلما كانت
الهجرة حمل أبو بكر ماله كله معه
ليعين به محمد، على دعوته فدخل
عليها مرة جدها ابي قحافة وقد ذهب
بصره فقال : والله اني لاراه قد فجعكم
بماله مع نفسه — فقالت : كلا يا ايت
انه قد ترك لنا خيرا كثيرا فأخذت
احجارا وضعتها في كوة البيت الذي

مثابرة اطفالهم على الصلاة حيث
يكونوا قد اعتادوا عليها منذ الصغر
حينما يكونون لبني العود .

وهناك سبب آخر في ترك الاولاد
لصلاة على الرغم من ممارستهم لها
منذ الصغر وهو معاشرتهم لرغقاء
السوء الذين لم يعمل الاباء على
اختيارهم او بوضعهم في مدارس غير
دينية (المدارس المسيحية وغيرها) .
وكذلك من أهم اسباب ترك الاولاد
للصلاة ضعف عقيدتهم الدينية ولا بد
حتى يصلي الانسان ان يكون حاملا
لعقيدة دينية صحيحة وهذه العقيدة
بحاجة الى ثقافة اسلامية فيجب على
الاباء والامهات تأمينها لاولادهم في
المدرسة وفي البيت . .

وغرس العقيدة في الاطفال صراحة
يحتاج الى مهارة دقيقة فلا يجوز
تخويفهم على الدوام بالاله والنار
كما يحدث الان لدى الكثير من الاباء
والامهات عندما يزجرون اطفالهم
ويقولون لهم ان الله سوف يضعك
في النار لعمك كذا وكذا . . .

بل لا بد من تحبيبهم بخالقهم ولفت
نظرهم الى عجائب الكون وما فيه من
نعم سخرها الله تعالى كلها للانسان
زيادة على ما أعده الله لهم من كل ما
تشتيه الانفس وتلذذ الاعين يوم
القيامة اذا كانوا من الصالحين
والصالحات .

واخيرا تدريب الابناء على الصلاة
يحتاج الى حكمة وصبر والقوة
الحسنة المبكرة هي خير ما يفيد في
هذا الموضوع فاذا كان الابوين
مثابرين على صلاتهم لا بد ان يقتدى
بها اولادهم وقد صدق قول رسولنا
الكريم صلى الله عليه وسلم حين قال
(كلكم راع وكلكم مسؤول عمن
رعيته والرجل راع في أهله وهو
مسؤول عن رعيته) .

ختاما الى لقاء آخر لمعالجة مشكلة
تواجه اطفالنا وخصوصا في هذا

الأسرة

كان أبوها يضع ماله فيها ثم أخذت بيده فقالت ضع يدك على هذا المال فوضع يده وقال لا بأس إذا كان قد ترك لكم هذا فقد أحسن وكانت الهجرة سرا لا يعرفه في مكة إلا رجل وامرأة - علي وأسماء - فأبى عليها دينها أن تضيع السر فجاءها أبو جهل وأصحابه فهددها عدو الله فلم تخف فرفع يده فضربها على خدها لطمة خرج منها قرطها من أذنها وكانت حاملا بابنها عبد الله من زوجها الزبير بن العوام ويصل ركب النبوة إلى المدينة ويبعث أبو بكر الصديق في طلب أهله وتنطلق أسماء إلى المدينة وتضع أول مولود في مجتمع الإسلام ولقد تزوجها الزبير بن العوام رضى الله عنه وماله في الأرض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه فكانت تغلف فرسه وتكفيه مؤنته وتدق النوى لناضحه وهكذا عرفت أسماء رضى الله عنها حق زوجها وحرصت على طاعته ومراضاته فكانت أسوة خير للمسلمات على الدهر ، حتى إذا فاض النعيم من دار الزبير شكرت البازي على نعمه وراحت تنفسق وتتصدق منه .

ولقد كانت أسماء من صدق إيمانها بالله تعالى وجميل ولائها لدينه وشرعه كمالا ووعيا ودقه وطلبا لما عند الله تعالى وإيثارا للدار الآخرة حتى إذا طال بها لامها حتى إذا لقيت أسماء أمها تفتح لها قلبها وابتسم فؤادها وقد أيقظته حنايا الأمومة وحققها ثم تذكر أسماء أن أمها مشركة وأن صلة الدين فوق كل صلة فتسأل عائشة رضى الله عنها الرسول صلى الله عليه وسلم من أمر أسماء وقد توقفت عن قبول الهدايا التي ترسلها أمها لها فينزل قول الله تعالى :

« لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين » فتقبل من والدتها كل شيء وقد أذن الله تعالى وحكم بينهما .

هذا ولم نوفى أم عبد الله حقها أو بعض من حقها قبل أن نشير إلى طرف من شجاعتها وقد أبلست وشاركت جند المسلمين في اليرموك . وقد دارت الدوائر على ابنها وانخذل الناس عنه وعلم أنه مقتول يأتيها لتقول له « اياك أن تعطى حصلة من دينك مخافة القتل » فخرج رحمه الله يقاتل ويقاقل حتى وقعت عليه شرفة من شرفات المسجد على رأسه فصرعته . ويمثل فيه أعداؤه فلا يتغير لأسماء عقل ولا يتزحزح لها ثبات حتى إذا رأته مصلوبا قالت كلمتها المشهورة .. « أما إن لهذا الفارس أن يترجل » وبعد ... هذه واحدة من أعظم أمهات الإسلام .. هذه أسماء بنت الصديق وهذه لمحات من مآثر أسماء التي سجلها التاريخ الإسلامي بكل شرف . وإلى لقاء آخر .. مع أم مسلمة مع أخت مسلمة . مع قدواتنا في هذه الأحياء الزائلة ...

وصية أم لابنتها

إلى كل فتاة مسلمة تخطو بخطوات ثابتة إلى الحياة الزوجية ... اخترنا لكن يا فتيات الإسلام ويا رافعات لواء هذه الوصية القصيرة التي تحمل الكثير من المعاني والوصايا إلا وهي وصية أم لابنتها فقالت أسماء بنت خارجة الفزاري لابنتها عند الزفاف يا بنية : أنك خرجت من العش الذي فيه درجت ، فصرت إلى فراش لم تعرفيه وقرين لم تألفيه فكوني له أرضا يكن لك ساء ، وكوني له مهادا يكن لك عمادا وكوني له أمه يكن لك عبدا .

لا تلحي عليه فيكرهك ولا تباعدى عنه فينسك أن دنا منك فأقربى منه وإن نأى عنك فأبعدى عنه واحفظي

أنفه وسمعه وعينه فلا يشمن منك إلا طيبا ، ولا يسمع منك إلا حسنا ولا ينظر إلا جميلا ؟؟

سحاح عهد الانفتاح

كتبت أحد الصحف اليومية المحلية في أحد مقالاتها تصريحاً جريماً لزوجات أحد رؤساء الدول العربيتين حين سؤلت بالسؤال الآتي : ما رأيك في موجه الحجاب المنتشر حالياً خاصة بين الشابات وال طالبات فأجابت هذه السيدة بالنص الآتي [أنا ضد الحجاب .. كانت أم سافره في صدر الإسلام والحج بدعه من آثار الاستعمار] فعجبت لهذه السيدة كيف تغالط التاريخ والحقيقة وتخالف شهراً معلوماً الدين بالضرورة ونصوص القرآن الكريم والحديث الشريف في ضد الحجاب الشرعي للنساء قس سبحانه في سورة النور [وليض بخمرهن على جيوبهن] وقال ربه الله صلى الله عليه وسلم في عائشة أم المؤمنين رضى الله ع قالت [أن أسماء بنت أبي بكر الصديق دخلت على النبي وعاء ثياب رقاق فأعرض عنها وقال أسماء أن المرأة إذا بلغت المحيض يحس أن يرى منها إلا هذا وأث وجهه وكفه] رواه أبو داود . عجبت لهذا القول الغير ولكن حين تذكرت أن قائدته قد استباححت لنفسها مراقصه ر الولايات المتحدة الأمريكية اثنا

طبق العدد



مقلوبة الدجاج

— مقلوبة الدجاج —

المقادير: ٢ كوب أرز — دجاجة متوسطة — ٢ الى ٣ كوب ماء دجاج نصف كوب لوز — ٣ الى ٥ ملعقة اكل دهن — ملح وبهارات .

طريقه العمل: ١ — ينقى الرز ويغسل بالماء البارد ويترك فيه .
٢ — تنظف الدجاجة وتسلق — تنظف اولا وتنظف ويغنى الماء ويضاف اليه بصلة صغيرة وملح وتوضع الدجاجة في الماء المغلي وتترك حتى تنضج على أن يبقى من الخلاصة مقدار ٣ كوب .

٤ — ينظف اللوز ويقل في الدهن في قدر حتى يحمر ويرفع من النار ثم تضاف اليه الدجاج وتبل بالملح والبهار .

٣ — ينزع العظم ويقطع اللحم قطعاً صغيره .

٥ — يضاف ارز الى الدجاج بعد تصفيته ويرص باليد .

٦ — تضاف خلاصة الدجاج الحار الى الرز حتى تغمره وتترك على النار عدة دقائق ثم تخفف النار ويغطى القدر وتترك حتى تنضج ثم تقلب في صحن وتقدم حاره .

وتأكلونها بالعافية
انشاءالله

وخطة جديدة لهدم الاسلام من الداخل
ولكن الله غالب على امره وسيعلم
الكافرون اي منقلب ينقلبون .
(أم ايمان)

مر
دعاء
صلى الله عليه وسلم
النبيجا

رب أعني ولا تمن علي ، وانصرني
ولا تنصر علي ، وامكرني ولا تمكر
علي واهدني ويسر الهدى لي ،
وانصرني علي من بغى علي .
ربي اجعلني شكاراً لك ذكراً ،
لك رهيباً ، لك مطوعاً ، مختبأ اليك
اواها منياً .
رب تقبل توبتي ، واغسل حوبتي ،
واجب دعوتي ، وثبت حجتي ، وسدد
لساني ، واهد قلبي ، واسلل سخيمة
صدرى .
رواه النسائي

ذلك البلد بطل العجب
الكاهنة التميمية سجاح بنت
التي ارتدت عن الاسلام بعد
رسول صلى الله عليه وسلم
قبيلتها في الجزيرة العربية
تشرع الاسلامي ولتزيد الكيد
مسيلة الكذاب مدعى النبوه
المرتدين فما كان من ابو بكر
رضي الله عنه الا ان جرد
ن هؤلاء وامثالهم احدى عشر
نمد فيهما الفتنة واعلى شريعة
انتشرت اوامر رب العزة
المرأة المسلمة لباسها الشرعي
يد سجاح ومسيلمه .

ن مفارقات الدهر ان تنادي
سيدة [بمؤتمر المرأة المسلمة]
١٩٧٧ وهي التي تحارب
نم في سلوكها وتصوراتها
ب المرأة المسلمه في زيهها
ها الشرعي وتفترى على امهات
ين والصحابيات الجليلات
ا بأنهن كن سافرات وتناقض
ا بقولها بعدم السماح
بوير في المؤتمر وهي التي تخرج
ور في الصحف سافره مبتعدة
لله ورسوله صلى الله عليه
م كما أنها صرحت بقولها [انني
ن حاليا الفقه والشريعة واستعين
نصصين في العلوم الاسلامية]
القيام بمؤتمر المرأة المسلمه
ادعت فهلا سألت بحكم الشرع في
المرأة المسلمة وما هو شكله قبل
خرج لنا بفتواها ، وهل سألت
ح الازهر وعلماء المسلمين عن
نم الشرعي بالرقص ومجالسه
رأب وسفور المرأة وتبرجها .

ان مثل هذه المؤتمرات التي
دها مثل هذه السیده ان هي الا
ويه للدين الاسلامي وذات اهداف
تعمارية بعيدة المدى تريد تفصيل
سلام من قواعده الاصولية والحد
انتشار تعاليمه بين ابناءه وبناته

شؤون الخليج والجزيرة



أن إيران في مناداتها بفكرة الأمن الخليجي أنها تهدف الى حماية مصالح استعمارية وهذا يظهر جليا في تاريخ إيران في المنطقة ابتداء من المطالبة بالبحرين ومرورا باحتلال الجزر العربية في الخليج وانزال قوات إيرانية في سلطنة عمان ورفضها لتسمية وكالة أثناء الخليج العربي وأخيرا في تصريحات الشاه المتكررة التي يربط فيها أمن الخليج بمصالح الاستعمار ومصالحه دون النظر الى مصالح شعوب المنطقة حتى مصالح لشعب الإيراني الشقيق محاولا تمثيل دور شرطي الخليج . لكل هذا نحن نرفض وجود النظام الإيراني ضمن هذه الفكرة وقياسا نرفض وجود أي نظام آخر مشابه للنظام الإيراني .

بعد رفض جميع الافكار المطروحة من الواجب تقديم البديل المناسب والصحيح والذي يجب ان يركز قيامه على الاسس التالية : —

— تعميق الناحية العقائدية لدى شعوب المنطقة والانجاه نحو تطبيق الاسلام في شتى شؤون احياء مما يربط هذه الشعوب برباط العقيدة الهوى

— قيام دول المنطقة بتشكيل انظمتها السياسية على ابتاعها من ارادة الشعوب الحرة . .

— اتباع منهج موحد ذو أهداف محددة في جميع مجالات الاعلام من اداعه ونشزيون وصحف واتباع المنهج نفسه في توحيد المناهج التربوية لهذه الدول بحيث تتقارب ثقافات شعوبها .

— تنمية الموارد الاقتصادية لدول المنطقة على اسس علمية واقتصادية مدروسة والتنويع في مصادر الدخل القومي حتى يمكن من قيام التخصص الاقتصادي لكل منطقة من مناطق الخليج وبالتالي يتمكن من تحقيق النكامل الاقتصادي .

— الاقلاع عن سياسة الاسراف والتبذير في اموال الامة ، وتوزيع هذه الثروة على اساس من العدل والمساواة .

وخاتما فانه من الواجب على شعوب المنطقة ان تمنع تحقيق فكرة الامن الخليجي بالصورة المشوهة المطروحة حاليا ، وأن تقوم بابدال هذه الفكرة المسوخة بأخرى صحيحة وشرعية وخصوصا وأنه لا يوجد من

لا يقر بأهمية الامن في منطق الخليج العربي حيث أن إمكانية انه هذه الفكرة كبيرة لوجود العوام التالية : —
التقاء شعوب المنطقة على دين واحد هو الاسلام .
وحده منشأ هذه الشعوب ويربطها ببعض .
تشابه البيئات الاجتماعية والجغرافية بين شعوب دول المنطقة وتوفر الموارد الاقتصادية .
وفي النهاية يجب أن نعلم علم اليقين أن نجاح فكرة الامن في الخليج لا تعتمد فقط على تحول الانظمة بل يجب أن يركز أساسا على تحو ارادة شعوب المنطقة .

— بهذا — يزحفون الى هدفهم الحقيقي بتجنيد كل الاحداث السياسية والتطورات الاجتماعية وتوظيفها للوصول الى الحكم . واذا ما وافقت حكمة المغرب على اتهام الدعوة الاسلامية ، ونابت عن اليساريين في تصنيفها يرتقون الى المرحلة الثانية ، مرحلة اتهام الدولة بدعوى انها ترعى العمل الاسلامي وتتبناه وتوجهه وهم يهودون — الان — لهذا باشارات ارهابية الى (علاقات وثيقة) وصلات لبعض مسؤولي الدعوة ببعض كبار مسؤولي الدولة وتلميحات صحفية لمطالبتهم بمتابعة البحث عن (خلفيات حكومية) للدعوة الاسلامية المتهمة معتمدين في اسلوبهم هذا على ما يعرفونه من جبن بعض المسؤولين ، مستفيدين من تجارب اليسار العالمية في الابتزاز عن طريق الارهاب .

ونرجو الا تخضع الحكومة المغربية لهذا الضغط والتهديد ، او تقتنع (بضرورة) تقديم الدعوة الاسلامية ممثلة في مسؤولي جمعية الشبيبة الاسلامية كبش فداء لليساريين ، مقابل أمل في تبرئة ساحتها من قبلهم لانها بهذا التصرف لن تخرج — ايضا — عن طبيعة (التاجر الذي سلم البضاعة وافر الزبون بالثمن) . ولان اليسار له طموح لا يحد الا بالاستئثار بالسلطة استئثارا كاملا ، ولن يتوانى مهما قدم اليه من ضحايا وقرايين عن مواصلة استغلال الحادث واستثماره وهو يرجو — بعد هذا كله — ان يستفيد من تمزق صف الدعاة الاسلاميين ، واضطراب نشاطهم في ظل القمع الذي ساطع عليهم بالمطاردة الظالمة والاعتقال المتعسف، والتعذيب الوحشي الدنيء .

« والله غالب على امره ، ولكن اكثر الناس لا يعلمون »

صدق الله العظيم

كان محور مؤتمر الاشتراكيين سنة ١٩٧٥ ، ويعتبر هذا المطلب مجرد صياغة حديثة لمشروع الظهير الذي اقرته الحماية الفرنسية بالمغرب ، والذي أسست بمقتضاه محاكم عرفية ، وضعت لها قوانين مستمدة من الاعراف القبلية القديمة والتقاليد التي كانت سائدة فيما قبل الاسلام ، ثم اصدرت قوانين تجبر المواطنين على التقاضي والتعاقد لديها في جميع مجالات الاحوال الشخصية والقضايا المدنية .

من خلال هذه القواسم المشتركة بين اليسار المغربي والاستعمار الفرنسي (يمينه ويساره) يعمل الشيوعيون واعداء الامة في المغرب المسلم ، ومن خلالها حققوا كثيرا من المكاسب كان اخرها نجاحهم في توجيه البوليس المغربي الى ضرب الحركة الاسلامية الناشئة .

وقد وجد الطرفان (اليسار المغربي والاستعمار الفرنسي) في بعض الاحداث المصطنعة اداة لتنفيذ خطتهم باعتقال كثير من الدعاة الاسلاميين وتعذيبهم وتشريدهم على مرأى ومسمع من الحكومة المغربية (التي سلمت البضاعة وافر الزبون بالثمن) ، والتي تعرف ان جمعية الشبيبة الاسلامية المضطهدة لا يمكن ان تقوم بأي عمل بالعنف او التهور نظرا لطبيعة اهدافها وسلمية وسائلها . وان اليسار المغربي بضربه للدعوة الاسلامية لا يقوم الا بالتهديد لضرب نظام الدولة .

وقد عمل — لهذه الغاية — على توجيه الاتهام بمحورين : محور داخلي للايقاع بالدعوة الاسلامية ، ومحور خارجي يتهم الدولة المغربية . وتبنت كلا المحورين وكالة الانباء الفرنسية والصحافة اليسارية اللتان نشرتا قرارين متناقضين في شكلهما ، متكاملين في جوهرهما . واليساريون

، وقد نص على ان تتخذ الدارجة قواعد نحو وصرف ، وشرع فعلا في تدريسها ، غير البربرية ، كما اتخذت بادات ابتدائية وثانوية ، وجعلت اساسية في الامتحانات بيات العليا ، ورتب على النجاح رقيات ومناصب .

مطلب العناية باللهجيات (الثلاثة وتدرسيها) : هو مشروع الحماية الفرنسية الذي في المناطق البربرية ، اذ تلهذه اللهجات (تامازيغت — يت — تاريغت) قواعد نحو ، وكتابة ولغة ، وحروفا لاتينية ترار ما هو مطبق الان في مال الماركسي ، واتخذت لها شهادات ودبلومات وترقيات ف .

(مطلب الرجوع في تعريب م ، وتدريس اللغة الفرنسية في رياض الاطفال والاقسام سيرية) هو نفس ما كان مطبقا في الحماية الفرنسية حريا ، كما فس مطلب البعثة الثقافية سية بالمغرب ، والاتجاه الي بين مسؤولي المغرب ذيه — حاليا .

(مطلب احداث كرسي في عة لتدريس التراث البربري) فس مشروع الحماية الفرنسية البربر عن العرب ، وقد احدثت يهدا مراكز للبحث عن التراث ري والعادات القديمة والتقاليد لآحيائها وتدريب القبائل جيعهم عليها . ولعل مركز مديلين) للدراسات البربرية شير ، خير مثال على هذه كرات التي تخرج منها كثير من قادة ناد الاشتراكي .

(مطلب الغاء الشريعة الاسلامية قانون الاحوال الشخصية) وقد

الشباب

بسم الله الرحمن الرحيم

انهم فتيحة آمنوا برهيم
وزودناهم هدى

صدق الله العظيم

مشكلة تبحث عن حل

أخي الكريم :

أعيش هذه الأيام مشكلة حادة تتلخص في تدهور علاقتي بمن حولي فانا صاحب حدة في الطبع خصوصا عندما يسخر أحد من الدين أو يتعرض لى عن طريق التناول على أمور اسلاميه فغالبا ما تسوء علاقاتي بالآخرين لهذا السبب ..

في البيت اعتبر نفسي منبوذا من كثرة صداماتي مع اهلي مؤخرا جرى حديث بيني وبين أخي وأختي انتهى الى شجار لانهما كانا يعترضاني على سلوكي الاسلامي ويصفانه بالتفوق و ... الخ اماو الذي فقد أصبح يلوم نفسه لانه سمح لي بمصاحبة المتدينين .

اما في المدرسة فالامر أشد على نفسي منه في البيت فهناك مجموعة من الفاسدين اذا راونى خارجا من المدرسة بسيارتي ساروا امامي بسيارتهم ببطء شديد بقية النيل مني والاهانة لى امام الآخرين . هذا ما يحدث امامي اما ما يثار من ورائي من أقاويل فلا يمكن حصره .

بربك ماذا أفعل ؟ ان الدائرة تضيق حولي كل يوم هل لديك حل ؟

أخوك ناصر عبد العزيز

● هذه مشكلة يعثها شباب يطلب الحل لها ، والمشكلة هذه لا تقع للاخ ناصر فقط وانها لكثيرين من الشباب الذي اقبل على الاسلام ، فيا ترى ما هي اسبابها ، ولماذا تحدث ثم ما هو الحل الذي طلبه صاحب المشكلة شارك معنا أخي الشاب المسلم في البحث عن حل هذه المشكلة ولك الاجر من الله عز وجل .

اليكم يا شباب

اليكم نوجه كلمتنا . ونعطي تجربتنا ،
نستمد منكم الحيوية الدافعة . والدفعة
نافعة ، لسير بهذه الامة الكريمة ، الى
يث تقتعد مواطن العزة والسيادة ،
لرفعة والقيادة ، لان الشباب في كل امة
باد نهضتها ، ومصدر قوتها . اذ هو
ترع الحامية لها ان عدو اغار ، والحصن
واقى لها ان غبار للحرب ثار .

ولما كان اغلب المتحضرين في دنيا الناس
ذه قد اتخذوا الاثرة قاعدة لسلوكهم ،
في اصبغ الخير عندهم مرادفا للمنفعة
سفة نهائية ، وكما يقول فيلسوفهم
كسيس كاريل في كتابه — تأملات في سلوك
نسان — وقد صارت الاثرة عندهم اقوى
الحب ، وانتصر ابيقور على المسيح
سبحت حياتهم احط كثيرا من حياة
بجهاوات بعد ان جهلوا الحاجيات
عقيدية لاجسامهم وارواحهم ، فخلقوا
ة لا تلائمهم .

ولما كانت الدنيا تتلفت الان في حيرتها
حثار في تلفتها ، بعد ان قننت وفلسفت
ظلمت ، ثم طبقت ما ابتدعت من مبادئ
ظلم وفلسفات ، فلم يزدها ذلك كله الا
لا وامراضا ، والا تحققت من خطر السير
فجاج الحياة من غير اس يطب ويجير
ن غير مصباح يهدي وينير .

ولما كنتم انتم يا شباب الاسلام ، وبأيديكم
ورة الطب والدواء ، وبأيديكم بوصلية
داية والاهتداء ، تسمسون بايات الله عز
ل ، وسنة نبيه — صلوات الله وسلامه
سه .

فاعدوا لحمل الرسالة الخالدة من
سكم رجالا يتحلون بالقلب التقى ،
فؤاد النقي ، والعقل الذكي ، والبدن
وى ، لتظهروا للناس جميعا ذلك الخطاب
بجز بين الكون الذي هو من عمل الله ،
ن القرآن الذي هو من كلام الله ،
حقق مقصود الخالق — جل جلاله — في
سه باسعاد كل البشرية ، في ظل العناية
هية ، والقيادة المحمدية .

وبعلمكم وجهادكم تتحققون ببشرى خاتم
يين — اقرب الناس من درجة النبوة

اهل العلم والجهاد ، اما اهل العلم فدلوا
الناس على ما جاءت به الرسل ، واما اهل
الجهاد فجاهدوا بأسياهم على ما جاءت
به الرسل — .

ويصدق فيكم قول ابن عباس . . رضى
الله عنه — الخير كله في الشباب . وما
اتى عز وجل — العلم الا شاي . واسمعوا
الى قوله — عز وجل — وقالوا سمعنا فتنى
يذكرهم يقال له ابراهيم — والى قوله « انهم
فتية امنوا بربهم وزدناهم عدى » . والى
قوله « واتيناهم الحكم صبيا » .

عبد المتعم البساطي
عن مجلة الدعوة

من هو ؟

من شباب الانتصار ، اسلم على يد
مصعب بن عمير ، اخى الرسول بينه وبين
ابي عبيدة بن الجراح ، وشهد بدرا واحدا
وكان فيمن ثبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ولى الناس وشهد الخندق
والمشاهد كلها مع رسول الله ما خلا تبوك
فان رسول الله استخلفه على المدينة حين
خرج الى تبوك ، وكان فيمن قتل كمب بن
الاشرف .

واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيفا وقال له قاتل به المشركين ما قوتلوا
فاذا رايت المسلمين قد اقبل بعضهم على
بعض فأت به احدا فاضربه به حتى تقطعه
ثم اجلس في بيتك حتى تاتي بك يد خاطئة او
منية قاضية . وحدث حذيفة فقال : اني
لاعلم رجلا لا تنقصه افئنة شيئا . قالوا :
من هو ، قال :

ومات في المدينة في صفر سنة ست
واربعين وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة
فمن هو ؟

الصحابي المقصود في العدد الماضي هو ابو
الطفيل عامر بن الدوس

أحداث لبنان



جنود فرنسيون يقابلون المسلحين في لبنان

● الصليبيون هتكوا أعراض الحُرَّاء
المسلمات في " الكرنيتينا " وجسرا الباشا
وبتل الزعتر

● الشعوب المؤمنة وحدها قادرة على قطع أيدي الذين
يحاربون الله ورسوله .

● سراً للدفاع تفصف الأحياء الإسلامية في طرابلس وصيد
● جامعة أسسها الإنجليز لم ولن نعلق عليها مثقال ذرة من أمل

أحداث

وقال بالحرف الواحد :

(كان يمكن أن أكشف المحادثات التي تمت بين الرئيس حافظ الأسد وبين الرئيس هوري بومدين ، ولكن إذا جاء الوقت المناسب فسوف أكشفها) .

وقال أيضا :

لا أريد أن أتحدث عما جرى أمام عبد السلام جلود رئيس الوزارة الليبي في الجلسة الثالثة التي حضرها الرئيس حافظ الأسد والآخر عبد

الحرب اللبنانية — هذا الأسبوع — شديدة المرارة ، بالفة الحزن ، مفاجاتها كثيرة ، ومزالتها متعددة .

نشرت الزميلة — الوطن — كلام ياسر عرفات في الاجتماع السري لوزراء خارجية الدول العربية الأخيرة ، وهدد بكشف أوراق ما زالت مطوية بعد في الأزمة اللبنانية ،

السلام جلود ولكن حينما يأتي الوقت المناسب سوف أتكم عن كل شيء وصرخ أبو عمار :

انني أطلب شيئين .. هناك أنا في دمشق لا يريدون وقف القتال ولن يتوقف القتال إلا بعد تحقيق هدف الحملة العسكرية ، وهو القضاء على الحركة الوطنية في لبنان ، وع الثورة الفلسطينية ، أن تظهرى الحائط وليس لدى مركب ينقلنا الان الى بيروت ، فأين أذهب ،



ومصفاه الزهراني التي أصيبت للمرة الثانية واشتعلت فيها النيران ، كما تقوم بقصف مدفعي وصاروخي كثيف في الشمال .. وذكر أن طابورا سوريا مدرعا يتقدم نحو طرابلس ، فيما بدأت هذه القوات شن هجوم جديد بعد ظهر أمس على مخيم تل الزعتر وقال ياسر عرفات في رسالته السادات :

« ليلة أمس قامت القوات السورية بقطع طريق إمداداتنا لمنطقة رأس المتن حيث دبرت جسرا رئيسيا في هذا الطريق . »
وناشده التدخل الفوري وإيقاف التدهور قبل فوات الأوان .

وياسر عرفات من أعرف الناس بحقيقة الجهة الرسمية التي يكتب إليها ، وأن الحرب في لبنان أصلا جاءت وفق خطة منسقة بين دول المواجهة لإخماد الصوت الفلسطيني المعارض ، ولكن يبدو أن رسالة الزعيم الفلسطيني مقصود منها الجانب الاعلامي واقامة الحجة على المواطنين حتى تشهد الشعوب أبعاد المؤامرة .

— قالت مصادر مطلعة في لبنان أن عدد القتلى منذ بدء الحرب يربو على خمسين ألف قتيل ، وحصيلة الثلاثة أيام الماضية بلغ عدد القتلى أكثر من ١٥٠٠ و ١٨٠٠ جريح ، وذكرت الأنباء الواردة عن حرب الشمال أن جثث القتلى وحطام السيارات كانت متناثرة على الطريق وبين لحظة وأخرى يتوقع المراقبون هجوما يشنه النصيريون والنصاري على كل من بيروت وطرابلس .

— أذاع راديو الكتائب ٨ — ٧ تعليقا بعد عوده خدام من الاتحاد السوفياتي قال فيه :

أن سورية ستستمر في مهمتها بمباركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة المدركتين لخطورة الموقف في لبنان ، وأشار الراديو الى أهمية اجتماع مجلس جامعة الدول العربية

القتال في تل الزعتر .
وفي جسر الباشا هتك علوج الروم أعراض المسلمات ، وفعلوا أشنع من ذلك بكثير في مجزرة الكرتينا — حيث هدموا البيوت ، وأبادوا الأطفال وسلبوا الأموال ، واعتدوا على الحرائر المسلمات ، ومما نكته لقدامون من بيروت أن الاوغاد كانوا إذا اعتدوا على كرامة الإبرار من الفتيات تركوهن يعدن الى أهلهن عاريات كيوم ولدتهن أمهاتهن .
— أذاعت القوات المشتركة ان وحدات سرايا الدفاع السورية قد اشتركت في القتال الضاري الذي يدور للسيطرة على بلدتي شكا وأميون في شمال لبنان .

وسرايا الدفاع تعتبر الحرس الخاص للرئيس السوري ، والدعامة الأساسية لنظام الحكم في دمشق ، وقائدها كما هو معروف الحاكم بأمره السلطان الدكتور رفعت الأسد . وفي ٩ تموز بعث ياسر عرفات برسالتين عاجلتين الى الرئيس المصري حول تطورات الموقف ومما قاله فيها أن القوات السورية قد صعدت عملياتها العسكرية ، وانها تنفذ مع القوات الانزالية خطة عسكرية محكمة لضرب المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .

وقال أن هذه القوى استأنفت قصفها العشوائي لمدينة صيدا ومخيمي المية ومية وعين الحلوة ،

كي فعلناه معكم ؟ هل اذهب الى لتحمينا هل اعلن الشيوعية لكي ينأ كوبا كما فعلت بالنسبة لانجولا وامي ماذا أفعل ؟ .

انه من اشد الامور الما أن يقصف عيم الفلسطيني ليقول : ان ظهري للحائط ، وليس لدي مركب ينقلني الى بيروت ... وبعد ذلك لا يجد ما عربيا ينصره ويدافع عن شعبه الى اثرس حرب لآبادتته ضاء عليه .

جيب نفوس الزعماء العرب باي يفكرون ؟ وما هي هذه اسيس والمشاعر التي يتأثرون ؟ .

من اجل ماذا يغضبون ان كان ضيهم عليه ابادة المسلمين في ن ؟ .

يمتى ييوح الزعماء الفلسطينيين في جعبتهم من اسرار ، واذا كان الوقت غير مناسب فهمي يكون سبا اذن ؟ .

لذه وقفة من حوادث هذا بوع نعود بعدها الى أخبار لب اللبنانية والجديد فيها :

نام الكتائبيون وحفاؤهم بخطف طفل وأمرأ من تل الزعتر .
ت مصادر فلسطينية أن الأطفال ساء الذين اختطفوا على دفعتين وا جميعا بطريقة بربرية اذ ت عليهم نيران الرشاشات اثيا بعد تجميعهم قرب مناطق

أحداث لبنان

ولم لا يشكر الصليبيون مجلس جامعة الدول العربية الذي لم يسجل موقفاً ضد المعتدين ولو كان هذا الموقف حبراً على ورق . وللأسفة الثانية يواجه المسؤولون في دمشق دعوة إلى وفد يمثل الكتائب والوطنيين الأحرار وسليمان فرنجية لزيارة سورية خلال عشرة أيام .

— يقاتل المسلمون من اللبنانيين والفلسطينيين المعتدين من الصليبيين والنصريين في معركة غير متكافئة فالغزاة الناصريون سيطروا على الطرق الجوية والبحرية والبحرية ومنعوا انطعام والدواء والسلاح عن المسلمين ، وما اكتفوا بهذا بل حاولوا ائتلاف كل قوة أو طعام بأيدي الوطنيين ، فهم عندما أعطوا مصفاة الزهراني دمروا ٤٠٪ من حاجة لبنان إلى النفط .

وينتظر الغزاة الناصريون حتى يحقق المسلمون بعض الانتصارات فينقضون عليهم وخلال ذلك يرتاح الصليبيون ثم ينهضوا من جديد ليسعفوا أخوانهم في الشرك والاحاد وميناء جونية ينقل أحدث أنواع الأسلحة والادوية والاغذية من إسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا — وفرنسا لا تكفي بإرسال الأسلحة بل ترسل المقاتلين أولي الخبرة بفنون الحرب .

نشرت مجلة باري — ماتش — الفرنسية مغامرة قام بها مجموعة من الشباب الفرنسي ، وهي واحدة من آلاف المغامرات التي لا نعلمها . وقال الشباب في حديث لهم مع مجلة باري أن السلاح الذي كانوا يستخدمونه روسي وبليجيكي والماني وأمريكي .

يستعرض المسلم هذه الأخبار بحرقه وألم ويتساءل ماذا صنعت الجامعة العربية ؟ لا شيء مطلقاً سوى إطلاق العنان للنظام السوري يفعل ما يشاء ، ومنع كل مساعدة عن مسلمي لبنان .

ولسنا ندري بآية مشاعر يتنقل مسؤولو الجامعة بين بيروت ودمشق وهم يعلمون قبل مفادرة القاهرة أن حكام دمشق لا يمكن أن تراجعوا إلا بعد أن يستسلم الفلسطينيون الذين نجوا من الموت .

لماذا إذا أضاعه الوقت وقد مضى شهر كامل على مسرحية الجامعة العربية ؟

أحسب أنهم في كل مرة يقابلون الطفاه في دمشق يقولون لهم : واخجلناه ماذا نقول للعزیز هنري كيسنجر وسيدنا فورد وقد مضى على تدخلكم لحسم الموقف أكثر من شهر ونصف وما صنعتم شيئاً .

كما نعتقد أنكم في يوم واحد تسيطرون على لبنان وتجعلون منه عدة دول .

علم الله أننا لا نرجو من الزعماء إلا مثل هذه المواقف ، ولا ننظر منهم مثقال ذرة من حق أو عدل . لكننا نخطب الشعوب على طول امتداد البلاد العربية قائلين لهم : هل يرضيكم ما آل إليه أمر المسلمين ؟

أيها الجندي المسلم في جيش الناصريين القرامطة إلى متى تبقى آلة مجردة من العقل ، يحركك المجرمون دون أي اعتبار لعقلك ؟ بأي وجه تلقى الله وأنت توجه العذائف إلى أطفال المسلمين ونسائهم في جسر الباشا وتل الزعتر وطرابلس وصيدا ؟

أما تفكر — أيها الجندي — أن الذين بداوا بأخيك سينتهون بك ؟ لقد استخدموك في إبادة المسلمين بحماة وحمص ودمشق ، استخدموك في هدم جامع السلطان ومسجد خالد بن الوليد والمسجد الأموي بدمشق فألى متى تبقى أداة طيعة بأيديهم ؟

رحم الله المعتصم الذي جهز جيشاً جراراً لانتقاد امرأة مسلمة أسرها الرومان وحاولوا الاعتداء عليها فصاحت وامعتصماه ، فاعلن حرباً على دولة عظمى وآنقذهما بعد أن فتح عموريه .

وفي عام ١٩٤٩ وبعد هزيمة العرب الأولى أمام إسرائيل كان أحد المتهمين بالخيانة جميل مردم رئيس

وزراء سورية الذي قام بزيارة حله وتظاهر الناس أمام دار الحكومة — وطن — جميل مردم — أن الشعب قد جاء لاستقباله فخرج إلى الشرا لينحدث اليهم ، وتقدم الشاعر عر أبو ريشه ليلقي قصيدته المشهورة رب وامعتصماه انطلقت

ملء أفواه الصبايا التي لامست اسماعهم لكنها لم تلمس نخوة المعتصم لايلام الذئب في عدوانه أن يك الراعي عدو الغن فاجبسي لشكوى فلولاك لما كان في الحكم عبيد الدرهم هذه القصيدة كانت سبباً في سقر وزارة جميل مردم . وخيانتهم تساوي معشار خيانة الذين آذاه بلع سقوط القنيطره وجنودنا على مسارف الحولة .

أفيكون أولئك الرجال خير من مع أننا أكثر منهم ثقافه ووعيا ، استمرنا الدل والهوان ورضينا العنينة بالاياب ؟ ماذا تنتظرون أيها المسلمون لأن أخوانكم في لبنان ؟

كنتم تعفون بعض الآمال على تسباب يحكمون بلدا عربيا وها هم يم يقطعوا الوئاسج مع المعتدير همرة يصرحون وهمرة يصمون واحد يوعدون والنتيجة لا شيء ، وثب ادهم خيهرهم من زعماء العرب ، لما مبلوا زيارة ومصافحة الف الذين هتكوا الاعراض وأبوا الأطفال .

أم تنتظرون قوم — عفلق — أن يجيدون فن تسجيل المواقف ، وص النظاهرات والجمعجة ، وما ه فرق بين عفلق وشعمون ولا بين العفالة وحافظ الناصريين . من موقف ولا نعتقد أن الآوان ق فأت ، والشعوب وحدها قادرة تصفية الحساب مع الظالمين وأنذ المظلومين .

وليعد جيلنا إلى تاريخه آلة يتعلم منه كيف استطاع عمر الخطاب أن يفتح فلسطين ، ثم تمكن صلاح الدين من أسنة الأقصى ، بعد تمزق وضياح اب مائة عام لعب فيه الباطنيون والناصريون أبشع دور في خدمة العدو الدخيل المقتصب .

شعاع على كتاب .. هذا الدين ..

لهذا الاختلاق الحاصل بين فترة بداية الدعوة الإسلامية وبين واقعنا الآن ، لماذا نرى بعض الناس يعقدون الأمور على انفسهم في مسألة الدعوة ؟ ويحاولون أن يملتوا الزمن من أيديهم وذلك بمناقشته عصرنا هذا ومقارنته مع عصر النبوة ، من أجل التخطيط للدعوة والقيام بها . والخلاف الذي أشار اليه الكاتب هنا باقتضاب نجده مناقشا بأسهاب تحت عنوان — رصيد التجربة — وبصورة خاصة الكلمات الواردة في صفحة — ٦٥ — « وإذا كانت الدعوة إلى الإسلام في المرة الأولى ، لم تجد إلا رصيد الفطرة تواجه به واقع البشرية ، فانها اليوم تجد إلى جانب رصيد الفطرة المكنون رصيد الموجة الأولى لهذا المنهج الإلهي في حياة البشرية جمعاء » .

ثم وقبل أن يختم الكاتب كتابه (هذا الدين) يصور لنا استقرار الإسلام وثبوت كدين ونظام ، وشموله لجزئيات الحياة وكنياتها ، وذلك باستقرار المبادئ التي أرساها لتبقى خالدة بخلود هذه الحياة الدنيا وإلى أن تقوم الساعة .

ويختم كتابه موجها الدعوة إلى كل من له أذن صاغية ، وقلب سليم .. أن يحث الخطي داعيا إلى الله الحق وإلى صراطه المستقيم ، حتى يتمكن من اختصار الطريق الطويلة المليئة بالاشواك ، وذلك حتى نصل عاجلا غير أجل إلى سده الحضارة ، وقمة المدنية .. إلا أنه يذكرنا بجاهلية البشرية الحالية ، وكيف أنها تتميز بالعلم والتعقيد والاستهتار .

وفقنا الله وأعاننا إلى إعلاء كلمته وجعلنا الصخرة التي تتكسر عليها أمواج الإلحاد والكفر ، أمواج الجاهلية الثقلية التي تأتت بتناسي البشرية لقيمها ، ولأبعاد وجودها ومراميه . والله من وراء القصد .

للروابط التي تربط الافراد بحياتهم ، وفي الواقع لقد أجاد الكاتب في التركيز بدور الإسلام في بناء الفرد ، تلك الركيزة الأولى في بناء المجتمعات ، نجده يصور هذا الدور قائلا : « أن اخلاقية الإسلام لا تتبل في مجرد مجموعة من القيود والكوابح والضوابط أرادعة . كلا انها في صميمها قوة بقاء ، وحركة دافعة إلى النمو المطرد ، وانطلاق إلى حركة وتحقيق الذات في هذه الحركة . ولكن في أسلوب نظيف .. » .

ويقرر الكاتب فاعلية الإسلام ومدى تأثيره في النفوس (منهج مؤثر) وذلك لأنه كمبدأ ونظام يرتبط ارتباطا وثيقا بالفطرة التي فطرت عليها البشرية .. ونراه يجمال ذلك في عبارته : « والسر الكامن فيه هو تعامله المباشر مع الفطرة ، واستمداده المباشر من رصيدها المكنون ، وهو رصيد هائل ، ورصيد دائم . وحيثما التقى مع هذا المنهج تفجرت ينابيعه الثرية ، وغاض غيظه المكنون . » ومع مظاهر هذا اتلاحم وهذا الارتباط الوثيق بين الفطرة والإسلام ، يحملنا الكاتب لنعيش ونحيا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكريات بداية دعوته إلى الحق ، وذلك في الفقرة من كتابة التي حملها اسم (رصيد الفطرة) ، هذه الفطرة التي انعكست بالمبادئ التي حملها محمد صلى الله عليه وسلم وبمواقفه عليه السلام مع قومه انذاك . إلا أنه وفي نهاية هذا الباب وفي صفحة — ٦٢ — يخلص إلى نتيجة يطمئننا فيها على أننا الآن بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نملك الطريق ميسرة من أجل الدعوة ، دعوة الحق ، دعوة الفطرة ، فيقول : « والبشرية اليوم قد تكون أقدر على هذا الاتجاه الصحيح ، بما استقر في تاريخها وفي حياتها من آثار ذلك المد الأول ، الذي واجه أقصى المعارضة ثم أفسح في طريقه ، وخلف من بعده أعق الآثار .. » . إذا فنتيجة

هذا الدين ، هو محاولة أراد منها حبها أن يذكرنا بطبيعته دين الفطرة الإسلام ، وكيف أنه تعبير عن هج الأمثل للبشرية ، والذي به فقط يتطبع اجتياز حياتها الدنيا بسلام لك لأنه « المنهج الوحيد المبدأ من نهج الهوى الإنساني ، والضعف لساني ، والرغبة الإنسانية في النفع . وفي تحقيق ذلك النفع عن يق التشريع لشخص المشرع . أو برته . أو بطبقته . أو لشعبه . لجنسه .. مواضع ذلك المنهج هو .. وهو — سبحانه — رب البشر معين . فهو لا يشرع ليحابي نفسه ليحابي طبقة من البشر على طبقة لا ليحابي شعبا على شعب أو لا عابي جنسا على جنس . »

ثم يعطف الكاتب إلى اظهار سراب الذي نسعى إليه الإنسانية يبدأ عن الإسلام ولو في ظلال هذه ذنية الزائفة المثلثة بالمصانع بخانها والآلات وضجيجها . السراب تمثل في ضياع وفقدان السعادة السلام والطمأنينة « صفحة ٢٥ من ذا الدين » ، التي يسعون إليها بكن دون بلوغ . بل على العكس من ك وجدت : « الشقاء والقلق الخوف .. انها لم تتقدم كذلك في سور أهداف الحياة الإنسانية ، غاية الوجود الإنساني » ، فعلى إذا مشر المسلمين أن نفخر بتمكننا من هذه الأشياء الجوهرية : (١) السعادة (١) انطمأنينة (٢) السلام ، وما يندرج ضمنها ، وذلك بما حملته لنا الإسلام من مبادئ سامية ، وأهداف نبيلة ، ستارت بها القلوب ، وانجلت عن أعين غشاوتها ، فبصرت طريقها ولم نع ضالة منسية على جوانب طريق حضارة ، ومن ثم تجد نفسها في لقطة مفرغة : « .. ومن ثم لا يجدون فسهم لانهم لا يجدون غاية وجودهم لانساني » ص ٢٦ .

وتحت عنوان (منهج ميسر) يصور لنا نظره الإسلام وفلسفته وتقييمه

آراء القراء

كنا ويزعجهم كثيرا ان نتكلم في أمور الدين ، فأرجو من الله أن لا تصيبنا فتنة لا يعلمها إلا الله ، اني لا أرى إلا المستقبل الأسود الكئيب أمامنا وأمام الأجيال الإسلامية القادمة وسيتعرض الإسلام الى أكثر من هذا وما يجري على الساحة سيستمر الى أن لا بدايه لفتنة ولصراع سيستمر الى أن ينتصر الإسلام على أعداءه ويأخذ دوره في تطبيق شريعة الله على أرض الله وان غدا لناظره قريب .

فيا وزارة الاوقاف لا تأخذي دورا في مؤامرة ضرب الإسلام وتضيق الخناق عليه وعلى العاملين به . وابن أشتراك انكوييت في مؤتمر رساله المسجد الذي عقد في السعودية انه لم يكن مجرد الا حبر على ورق فالمسجد الآن كم نرى لا يقتصر دوره الا على صلاه بعض الركعات وخطبة الجمعة وقراءه القرآن في الاحمالات الدينية ، فيا وزارة الاوقاف أحدى من الفتنة والتي بدأت تظهر علاماتها في منطقتنا العربية وراجعى نفسك في هذا القرار الاخير وأخيرا ادعو الله أن نصحو من غفلتنا التي نحن فيها .
عبد الله المنصور

الفتح اسلامي لا عربي

في مجلة العربي عدد ٢٠٩ وفي مقال بعنوان — حضارات تزدهر ثم تهوى للاستاذ احمد بهاء الدين رئيس تحرير المجلة ، حيث أن في هذا المقال جملة مدهشة حقاً وهي ان حضارة الفراعنة في مصر القديمة اندثرت قبل الفتح العربي .

أتساءل هل أن أحمد بهاء الدين لم يسمع بالفتح الإسلامي الذي جعل من أسامه بن زيد وهو في السادسة عشر من عمره قائداً يفتح بلاد الشام ، ومن محمد بن القاسم وهو في السابعة عشر من عمره فاتحاً بلاد السند .

حضرة رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم تحية اسلامية صادقة عطره واما بعد لا .. يا وزارة الاوقاف

لا أدري من أولئك الذين كانوا وراء القرار الاخير الذي صدر عن وزارة الاوقاف والشئون الإسلامية بعدم السماح لأي شخص كان بالوعظ والارشاد أو التحدث في مساجد الكويت ، بالله عليكم ماذا سيبقى للمسجد من رسالة بعد هذا القرار ، أنهم يريدون كتم الاصوات الإسلامية الباقية من الكلام والتحدث مع هذه الشعوب المغلوبة على أمرها ، لقد استطاعوا حصر دور المسجد على الصلاة فقط انها مؤامرة خفية ضد الإسلام لا يعلمها إلا الله ، ما أجرأنا على اتخاذ هذه القرارات وبصورة سريعة بينها قرارات أخرى ضد أعداء الإسلام ومنها قرار طرد الموارنة الكنائسيين من هذا البلد ما زال مهمل في ادراج مجلس الوزراء ، فكم أنتم محظوظين يا أعداء الإسلام في بلاد الإسلام وكم نحن تعساء ومظلومين ومضطهدين في بلادنا انها والله حلقة من سلسلة المؤامرات التي تحاك ضد الإسلام وضد أولئك الذين يجاهدون ويحاولون القيام لأخذ دورهم الإسلامي ضد أعداء الإسلام في منطقتنا العربية ، لقد أصبح المسجد ، والعباد بالله مشلول الحركة وأصبح دوره قاصراً فقط على الصلاة ثم بعد ذلك كان الله بالسر عظيم ، أين المسجد الحزين في وقتنا الحاضر من المسجدايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام ؟ كان المسجد مفتوح على مصراعيه ليل نهار وكانت الجيوش والكتائب الإسلامية والدعاة والمصلحين والعلماء يخرجون منه لينتشروا في بقاع الأرض موحيين الله ومحطمين أركان الكفر والالحاد معنيين كلمة أن لا اله إلا الله في اصقاع الدنيا بأسرها . فما شأن تلك القرارات التي نسمعها يوماً بعد يوم ، لمصلحة من كان هذا القرار ؟ وتحت أي ظرف كان ؟ لقد ابتلينا والله بحكامنا فهم يضيّقون علينا الخناق أينما



ولعل هذه الجامعات التي اقيمت في كثير من مراكز التجمعات الاسلامية هي انجح طريق استطاع أن ينفذ منها الى تحقيق غرضه المنحرف . لقد استقطبت هذه الجامعات حملة الدكتوراه المضبوعين بالثقافة الغربية الزائفة القائمين في الافك والضلال والجاهلية العلمية النكراء فركبوا رعوسهم وغرهم بالثله الغرور وخططوا على استئصال البقية الباقية من المشاعر الاسلامية في نفوس شباننا وفتياتنا من هؤلاء : الدكتور متری ابو شنب وهو نصراني عربي يحمل الجنسية الامريكية ويدرس بكلية التربية وعلم النفس في الجامعة الاردنية ان هذا الدكتور ترجم اختبارا للمعلومات عن الجنس عند الانسان عن استاذ امريكي في جامعة ولاية كاليفورنيا هو الدكتور و . ب هولدر وقد اعطى تلك الترجمة الى أحد طلبته الذين يشرف عليهم في تحضير رسالة الماجستير : ليوزعه ذلك الطالب في استبيان على ثلاثمائة طالبة ممن يدرسن في الجامعة الاردنية على مختلف تخصصاتهن .

ومن دراستي لبنود ذلك الاستبيان اتضح لي أنه وضع اصلا لطلبة يعيشون في بيئة امريكية متحللة درسوا كتباً كثيرة ومعينة في الجنس ومارسوه باستهتار ومجون ... ففيه تفريغ لمعلوماتهم وخبراتهم الجنسية .

مسلم

بربك قل لي اي بلاد فتحها العرب قبل الاسلام ، اما كان أخرى بالاستاذ الكريم أحمد — هداانا الله واياه — أن يسمى هذا الفتح فتحا اسلاميا .

وبالاسلام وحده أصبح العرب خير امة اخرجت للناس ، نيس لانهم عربا بل لنستمع يا استاذ أحمد الى قوله تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » .

فلا عصبية ولا قومية في الاسلام قال تعالى وان اكرمكم عند الله اتقاكم قال عليه الصلاة والسلام دعوها فانها منته . وئو كانت العصبية والقومية أساسا للتقوى لكان ابو لهب أولى الناس بالتقدير وهو عم الرسول الكريم ومن اشراف قريش ، لكننا نتقرب الى الله ونتعبده بشتم أبي لهب . قال تعالى « تبث يدا أبي لهب وتب ، ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب ، وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد » ..

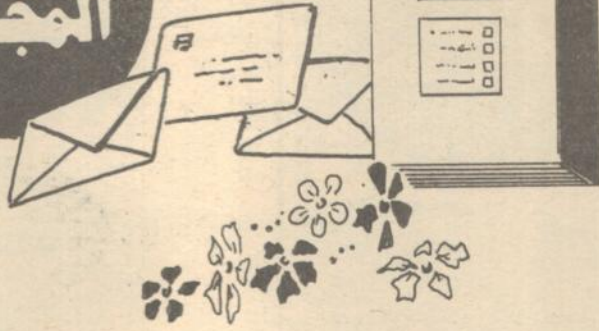
فاروق عقرباوى

اسلوب هابط من اساليب الغزو الفكرى

منذ ان وضع الكافر قدمه في عالمنا الاسلامي وهو جاد بكل ما اوتى من خبث ودهاء في غزونا فكريا الى جانب غزوه السياسي والاقتصادي والعسكري .

والغزو الفكرى يتمثل في ابعادنا عن عقيدتنا وجرنا بشتى الحيل الى الحاده ومنكره وعهره ومجوره .

بريد المجتمع



● نشكركم على ما جاء في رسالتكم من مشاعر طيبة وحرص على تعليم ابنائكم وغرس العقيدة الاسلامية في نفوسهم .

أما بخصوص الحاقهم بالدورة الصيفية التي تنظمها الجمعية لتحفيظ القرآن الكريم وهم موجودون في اديس ابابا فليس ذلك بالامكان .

ونقترح عليكم ان تحضروهم معكم الى جدة وتسالوا عن مدرسة اسلامية مناسبة ليتعلموا فيها او في دار الحديث بمكة المكرمة .

ونسال الله عز وجل ان يوفقكم ويعينكم على تنشئة اولادكم نشأة اسلامية .

رئيس تحرير مجلة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد ،،

فادعو الله مخلصا ان يكلل مساعيكم بالنجاح وان يعينكم وانتم تصدون الدعوات المعادية للإسلام وان يجعل كل ما تعملونه في سبيل الله ومن أجله وعلى ضوء شريعته .

رئيس التحرير : لى رغبة شديده في استثمار بعض مدخراتي في بنك دبي الاسلامي رغبة في اكل الحلال وتدعيم هذه المؤسسة الاسلاميه ، ولكني لا اعرف عنوان البنك ولا كيف استطيع تحويل ما املك وانا بالسعودية الى البنك المذكور في دبي ولي امل ان ترشدوني الى عنوان البنك والى كيفية التحويل جزاكم الله خيرا . وتفضلوا بقبول خالص تحياتي

اخوكم في الله عبد الله الفامدى

رغبة مباركة ان شاء الله ، ندعو الله ان ينمي مالك الحلال في طاعته .

وعنوان بنك دبي هو -

دولة الامارات العربية المتحدة

ص.ب : ٥٥٣ دبي

دورة تحفيظ القرآن

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع

بدر سليمان القصار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أني واحد من القارئ والمعجبين بمجنتكم فقد قرأت ثلاثة اعداد منها حتى الان وذلك منذ وصولي جدة قادمة من الحبشة

قرأت اعلان في مجلتكم بان لديكم دورة لتدريس القرآن وعلومه وراغب في ان تتبحوا الفرصة لابنائي لدراسة القرآن وعلومه في اجازتهم الصيفية التي تبدأ في منتصف شهر يولية تموز وابنائي الذين اود ان يدرسوا القرآن هم محمد وعمره ١٤ عاما ومها وعمرها ١٦ عاما وهم يدرسون في اديس ابابا في مدرسة انجليزية ولم تتاح لهم الفرصة لدراسة لغتهم العربية دراسة مدرسية فهم يتحدثون العربية بطلاقة ويكتبونها بلهجة غير سليمة وقبل مغادرتهم عدن تمكنوا من ختم القرآن على يد شيخ كان يأتي للمنزل لتدريسهم فارجوكم ان تؤدوا رسالتكم نحو ابنائي وبذلك تكون جمعيتكم قد انقذت وهدت طفلين معرضين الان لتيارات الحادية واني مستعد لتحمل مصاريف سفرهم من اديس ابابا الى الكويت وارجوكم ان تتحملوا أو تتكفلوا بنفقات اقامتهم ومعيشتهم في الكويت خلال دوره وجزاكم الله خيرا عن الاسلام والمسلمين .

المخلص : أبو بكر احمد باحمدون